الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

رقم التسجيل(ط1): 191935076250

رقم التسجيل(ط2): 181835081396

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: توجيه و ارشاد

# التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس

## – دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة–

إعداد الطالبة:

– نطاح عائشة

– سليماني الرميصاء

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

| لقب و اسم الأستاذ | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| نقبيل بوجمعة | أستاذ تعليم عالي | جامعة المسيلة | رئيساً |
| زموري حميدة | أستاذ محاضر –أ– | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| طيايبة نادية | أستاذ محاضر –أ– | جامعة المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2023/ 2024

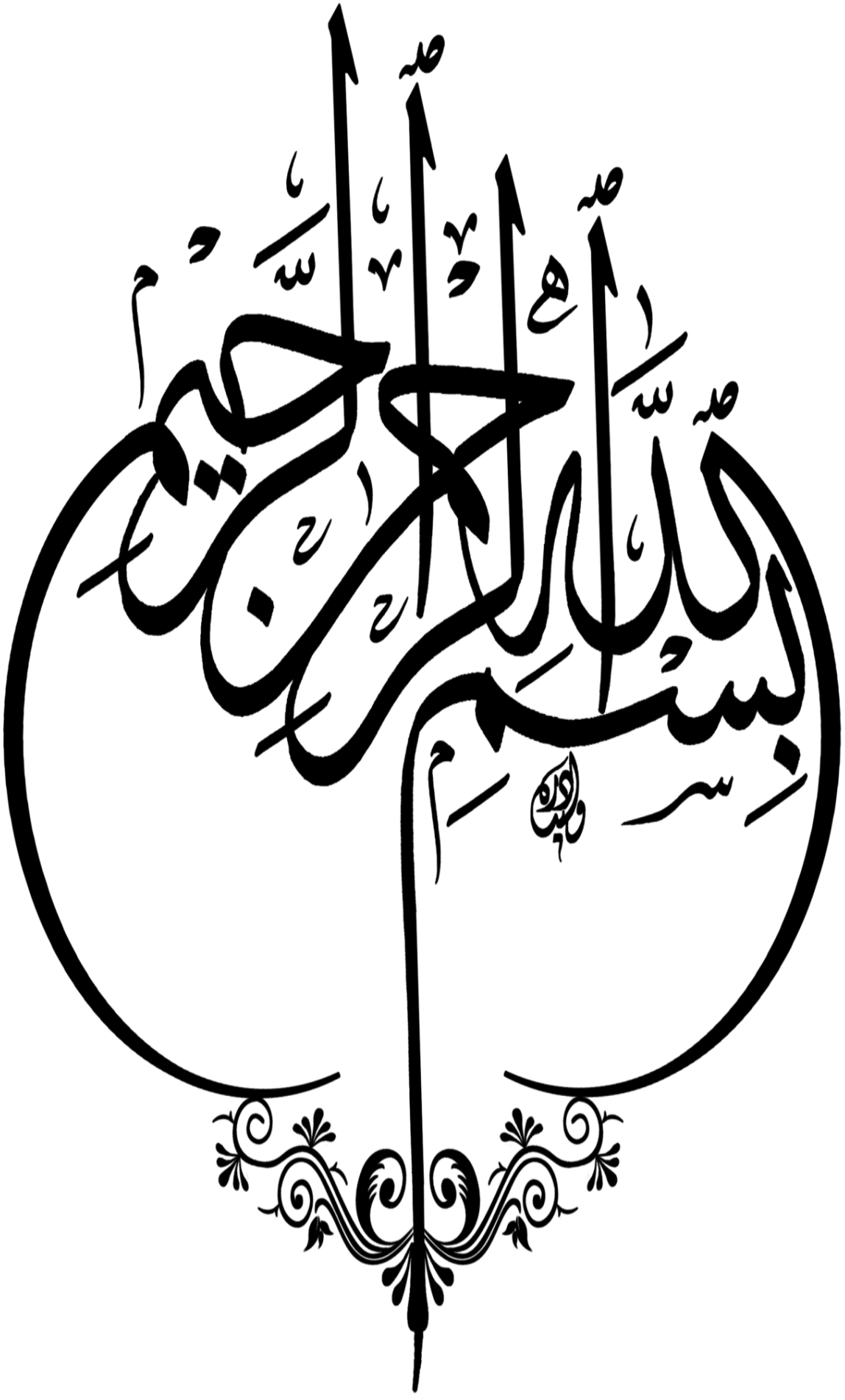
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر و عرفان

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله وعلى آله وصحبه وسلم.

أتوجه بالشكر أولا وقبل كل شيء إلى المولى عز وجل

على أن من علينا بنعمة العلم وعلى توفيق لنا بإتمام هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة زموري حميدة

على قبولها الإشراف على هذا العمل، وعلى إرشاداتها

وتوجيهاتها القيمة لنا طيلة فترة إنجاز هذه الدراسة،

أسأل المولى عز وجل أن يوفقها ويسدد خطاها وينير دربها.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية كل باسمه

ومقامه والذين كانوا لنا خير سند في مشوارنا.

# إهداء

من قال أنالها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكون الحلم قريبا

ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر

إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية

"أمي" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود،

ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى ضلعي الثابت

الذي لا يميل "أبي"

و الى نفسي

إلى من قيل فيهم (سنشد عضدك بأخيك)

" إخوتي"

أهدي هذا العمل إلى كل شخص ساندني

ودعمني خاصة في لحظات فشلي.

**– الرميصاء –**

# إهداء

من قال أنا لها..... نالها وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام أو آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

لم تكن رحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها

فالحمد لله الذي يسر البداية وبلغنا النهاية بفضله وكرمه.

بكل حب ومشاعر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى:

من قال فيهم الله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا).

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود

وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن النجاح لا يأتي

إلا بالصبر والأسرار داعمي الأول وسندي وقوتي (والدي العزيز حفظه الله)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى الإنسانة العظيمة

التي طالما تمثلت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

إلى من جعلت مني فتاة طموحة وسهلت على

الصعاب بدعائها الخفي إلى القلب الحنون (أمي حفظها الله)

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي

بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى قرتي عيني أخوتي

**-عائشة-**

**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تمت هذه الدراسة باعتماد المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 70 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس التعلم الذاتي لصالح غرايبية ومقياس التفكير المقاولاتي من إعداد الطالبتان.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى لتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير التخصص.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الذاتي، التفكير المقاولاتي، المقاولاتية، طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس.

**Study Summary**

This study aimed to uncover the relationship between self-directed learning and entrepreneurial thinking among second-year Master's students in psychology at Mohamed Boudiaf University in M'sila. The study employed a descriptive analytical method, with a sample of 70 students randomly selected. The students were assessed using self-directed learning and entrepreneurial thinking scales developed by the researchers.

After statistical analysis, the following results were obtained:

-There are no statistically significant differences in the level of self-directed learning among second-year Master's psychology students attributable to gender.

-There are no statistically significant differences in the level of self-directed learning among second-year Master's psychology students attributable to specialization.

-There are no statistically significant differences in the level of entrepreneurial thinking among second-year Master's psychology students attributable to gender.

-There are no statistically significant differences in the level of entrepreneurial thinking among second-year Master's psychology students attributable to specialization.

- There is a correlation between self-directed learning and entrepreneurial thinking among second-year Master's psychology students.

**Keywords:** self-directed learning, entrepreneurial thinking, entrepreneurship, second year students, master of psychology.

| فهرس المحتويات | |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| الإهداء | |
| ملخص الدراسة | أ |
| فهرس المحتويات | ث |
| فهرس الجداول | ح |
| مقدمة | 08 |
| الجانب النظري | |
| الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة | |
| 1- الإشكالية | 12 |
| 2- الفرضيات | 15 |
| 3- أهمية الدراسة | 16 |
| 4- أهداف الدراسة | 16 |
| 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات | 16 |
| 6- الدراسات السابقة | 17 |
| 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة | 24 |
| الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية | |
| 1. المنهج المستخدم في الدراسة | 43 |

| | |
|---|---|
| **2. الدراسة الاستطلاعية** | 44 |
| **3. الدراسة الأساسية** | 44 |
| **1.3. عينة الدراسة** | 44 |
| **2.3. حدود الدراسة** | 44 |
| **3.3. أدوات الدراسة** | 45 |
| **4.3. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة** | 46 |
| **5.3. أساليب المعالجة الإحصائية** | 48 |
| **الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج** | |
| **1- التحقق من شرط اعتدالية التوزيع** | 51 |
| **2- عرض نتائج الفرضيات** | 52 |
| **3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى** | 55 |
| **4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية** | 58 |
| **5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة** | 61 |
| **6- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة** | 64 |
| **الاقتراحات** | 69 |
| **خاتمة** | 72 |
| **قائمة المراجع** | 75 |
| **قائمة الملاحق** | 83 |

## فهرس الجداول:


| فهرس الجداول | الصفحة |
|---|---|
| الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس التعلم الذاتي عن طريق ألفا كرونباخ | 47 |
| الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم الذاتي | 48 |
| الجدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس التفكير المقاولاتي عن طريق ألفا كرونباخ | 49 |
| الجدول رقم (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير المقاولاتي | 50 |
| جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة | 52 |
| الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى العاملين بمديرية الأشغال العمومية بالمسيلة | 53 |
| الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس | 57 |
| الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى التفكير المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس | 59 |
| الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص | 63 |
| الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى التفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص | 66 |

# مقدمة

**مقدمة:**

في العصر الحديث أصبحت القدرة على التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي من المهارات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، بما أن العالم يعيش في فترة تشهد تغيرات سريعة وتطورات تكنولوجية مستمرة، مما يتطلب من الأفراد أن يكونوا قادرين على التكيف مع هذه التغيرات واستغلال الفرص التي تنبثق عنها طرق مبتكرة. ويعدّ التعلم الذاتي أحد الركائز الأساسية التي تساهم في بناء قدرات الأفراد على التفكير المستقل والابتكار، حيث يمكّنهم من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة بشكل مستقل ومنظم.

ويعدّ التعلم الذاتي محورا أساسيا في تنمية ريادة الأعمال وتنمية روح المقاولاتية وتطوير المهارات المرتبطة بها، يمكن استثمار دور التعلم الذاتي في تنمية ريادة الأعمال منذ سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال، ويمتد هذا الدور ليصل إلى مراحل متقدمة من التعليم العالي، في ضوء ذلك تعمل الدول المتقدمة على تعزيز التعلم الذاتي في المراحل الدراسية الأولى، إضافة إلى المحيط الأسري الذي يشجع على حب الاستطلاع والتساؤل والانفتاح على ما هو جديد.

والتعلم الذاتي هو عملية تعليمية يكون فيها الفرد مسؤولا بشكل كامل عن تعلمه وتطوير مهاراته ومعارفه، دون الاعتماد الكامل على المدرسين أو المؤسسات التعليمية التقليدية، يتميز التعلم الذاتي بكونه موجها من قبل المتعلم نفسه، حيث يقوم بتحديد أهدافه

التعليمية، اختيار المصادر المناسبة، وتقييم تقدمه يشكل دور. يمكن للتعلم الذاتي أن يحدث في أي مرحلة من مراحل الحياة وفي أي بيئة، سواء كانت أكاديمية، مهنية، أو شخصية.

تأتي بعد ذلك محطة التعلم الذاتي في المرحلة الجامعية، القائم على التحليل وحل المشكلات بأساليب إبداعية، وتشجيع التفكير النقدي والممحص، تعني هذه الأساليب أن البرامج التعليمية الجامعية الحالية يمكن أن تكون قادرة على خلق توجه مقاولاتي عند الطلاب، في الوقت الحالي الذي تحولت فيه المجتمعات نحو مجتمعات المعرفة حيث تعدّ الجامعة الحاضنة الطبيعية والمرجعية الحقيقية لبعث روح المقاولاتية.

والجزائر واحدة من البلدان التي أولت أهمية كبيرة للمقاولاتية وريادة الأعمال حيث تعتبر الجامعات الجزائرية جزءً أساسيًا في تعزيز ريادة الأعمال من خلال توفير هياكل الدعم والمرافق للطلاب والخرّيجين، هذه الهياكل تهدف إلى تنمية القدرات الريادية وتقديم الإرشاد، والدعم الفني والمالي للمشروعات الناشئة، فمن خلال هذه الهياكل والمبادرات، تسعى الجامعات الجزائرية إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وتوفير البيئة الداعمة التي تساعدهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

بالحديث عن طلبة الماستر الذين يقفون على أعتاب مرحلة جديدة من حياتهم الأكاديمية والمهنية، تزداد أهمية تطوير التفكير المقاولاتي الذي يمكن تعريفه بأنه القدرة على تحديد الفرص، خلق الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ بنجاح، هذه المهارة

تكتسب أهمية خاصة في بيئة العمل الحالية، التي تتطلب الإبداع، المرونة، والاستعداد لتحمل المخاطر.

ومن خلال ما سبق، تهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي والعوامل التي تساهم في تعزيز هذه العلاقة، حيث احتوت هذه الدراسة على جانبين؛ جانب نظري وجانب تطبيقي، فالجانب النظري تطرقنا فيه إلى الإطار العام للدراسة والذي تمحور حول إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية وأهداف الدراسة، ثم المفاهيم الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة والخلفية النظرية، أما الجانب التطبيقي تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي تمحور حول منهج ومجتمع الدراسة الاستطلاعية، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية المستخدمة فيها وتليها عرض ومناقشة نتائج الدراسة من خلال عرض النتائج المتوصل إليها في جداول وتحليلها ثم مناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وبالاعتماد على الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة، ثم تليها مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تتماشى مع موضوع الدراسة، وانتهت الدراسة بخاتمة عامة وقائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات
6. الدراسات السابقة
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

**1. الإشكالية:**

نظرًا للتطور المعرفي المتسارع كان لزامًا على الجامعة مسايرة ومواكبة هذا التطور من خلال تبنّي مبدأ التربية الحديثة القائم على الطالب مركز ومحور العملية التعليمية التعلمية، مما جعله يبني معارفه ويطور نفسه بالبحث عن طرق وأساليب للتعلم الفعال هذا ما أدى به إلى تحمل الجزء الأكبر من عملية التعلم.

وعلى غرار الجامعات العالمية فإن الجامعة الجزائرية تسعى إلى تكوين طالب يستطيع تحديد احتياجاته وينمّي قدراته بحيث تجعله في عملية تعلم وبحث مستمر عن طريق توظيف أساليب وأنواع متعددة للتعلم؛ كالتعلم التعاوني، التعلم بالمشروعات والتعلم بالاكتشاف وغيرها من الأساليب التي يعتمدها طالب الجامعة.

ورغم تعدد هذه الأنواع يبقى التعلم الذاتي الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الطلبة الجامعيين بحيث يتيح لهم تنظيم تعلمهم واكتساب اتجاهات ومهارات متعددة كما يوفر فرصة التعلم ذاتيًا أو فرديًا من خلال ترك الطالب يبحث ويطور مستويات التفكير لديه ويوسع من معارفه ومدركاته برغبته الذاتية وحسب سرعته وقدراته الخاصة؛ إذ يهدف التعلم الذاتي حسب "كيج وبيرليز" إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه ومساعدته ليصبح متعلمًا مستقلًا (فرج، 2007، ص 274) أي منح الاستقلالية التامة للطالب وعدم تقييده بالمكان والزمان الخاص بتعلمه، فضلا عن تشجيعه على اتخاذ قراراته بنفسه.

والتعلم الذاتي هو ذلك التعلم الذي يقوم فيه المتعلم بالاعتماد على ذاته وتعليم نفسه بنفسه دون مساعدة الآخرين بحيث يكتسب المعارف والمعلومات والمهارات التي تفيده في حل المشكلات التي تواجهه، هذا ما أكده كل من مراد ومصطفى (1982) بأنه: استخدام المتعلم لمهاراته وقدراته من أجل إنجاز عملية التعلم بنفسه دون عون الآخرين (الزغلول والمحاميد، 2010، ص 220) وهو عملية منهجية منظمة تخضع لخطوات محددة وشروط لا بد أن يتقيد بها الطالب وذلك بهدف مساعدته على تنمية جميع جوانب شخصيته وأيضا رفع مستواه الأكاديمي والعلمي، ومن ناحية أخرى تشجيعه على الاطلاع والتفكير الناقد الإبداعي وهذا عكس ما يقدمه التعلم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، فالتعلم الذاتي يُكسب الطلبة مهارات البحث والتحليل والتفكير عالي المستوى لهذا فهو أفضل الأساليب المشجعة على التعلم حسب ما جاءت به العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التعلم الذاتي، فقد أكدت دراسة هاستينج Hasting (1972) أن الطلبة كونوا اتجاها إيجابيا حيال التعلم الذاتي، ورغبوا في الاستمرار في هذا الأسلوب من التعلم. (مسعودي، 2010، ص 16-17)

ويعدّ التعلم الذاتي الأساس الذي يرتكز عليه الطال خلال مرحلة الجامعة فهو الذي يساعده على النجاح في مجال البحث العلمي الذي يعتبر أهم وظيفة يقوم بها هذا الأخير في مشواره الجامعي، وقد وصفه تركمان بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم (عليان وغنيم، 2010، ص 20) فالبحث العلمي أحد الطرق التي تحقق تقدم المجتمع والنهوض به في كافة المجالات

والتخصصات العلمية، وكذلك تقصي الحقائق والوصول إلى معارف جديدة قصد الارتفاع بمكانة الجامعة الجزائرية محليا ودوليا عن طريق إعداد وتأهيل باحثين قادرين على تحقيق ذلك الهدف.

كما ان التعليم الذاتي يوفر بيئة محفزة للطلبة لاستكشاف أفكار جديدة و تطوير حلول مبتكرة هذا يساهم بشكل كبير في تعزيز الفكر المقاولاتي الذي يتطلب التفكير الإبداعي و القدرة على تحويل الأفكار الى مشاريع ناجحة.

ولعلّ ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي هادف لامتصاص بطالة الشعب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة عبر العالم بدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر.

وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وآثارها على الدول بدأ وأن الخيارات تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات، حيث أصبحت الجامعات تدعم من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر أجهزة وسياسات الدعم التي توفرها الدولة من خلال المتابعة والمرافقة وتجسيد أفكار الشباب.

فالعمل الحر وتشجيع الفكر المقاولاتي بين الفئات الشبابية قد يشكل أحد أهم الآليات الناجعة التي يمكن أن تحل مشكلة البطالة من خلال توفير مناصب شغل دائمة وهذا ما أكده الوزير الفرنسي Raymond Barre الذي أشار إلى أن "مشكلة البطالة سوف تحل إذا أنشأ كل بطال مؤسسته الخاصة" (عماروش، 2018، ص 31) وعلى هذا الأساس فإن تشجيع الفكر

المقاولاتي بين الطلبة يؤدي إلى تنمية الإبداع وشق طريق المستقبل، حتى لا يبقى الطالب أسير التفكير القديم الاتكالي الذي يعتمد على الدولة في الدراسة وتوفير منصب العمل والسكن، بمعنى التفكير المقاولاتي هو ذلك التفكير الذي يحتكم إلى التنظيم وتوظيف العلم والمعرفة وربط النظرية بالتطبيق الفعلي، والتنسيق بين مختلف العوامل لتحقيق الإنتاجية والربحية والمنفعة.

لذلك تشير الدراسات التي عالجت تطور الفكر المقاولاتي إلى دور المقاولاتية الذي تطور عبر التاريخ والذي لا يقتصر على رفع مستويات الإنتاج، وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المبادرات المقاولاتية الجديدة، بل يتعداه ليشمل دورها في تجديد النسيج الاقتصادي وتشجيع الابتكارات الجديدة، عن طريق توفير البيئة الملائمة لذلك من خلال القوانين والإجراءات، التعليم الجامعي والتكوين المقاولاتي... إلخ.

**التساؤلات:**

**التساؤل العام:**

هل توجد علاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس؟

**التساؤلات:**

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي تعزى لمتغير جنس طلبة قسم علم النفس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي تعزى لمتغير تخصص طلبة قسم علم النفس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير جنس طلبة قسم علم النفس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير تخصص طلبة قسم علم النفس ؟

**2. الفرضيات:**

– توجد علاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي تعزى لمتغير جنس طلبة قسم علم النفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي تعزى لمتغير تخصص طلبة قسم علم النفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير جنس طلبة قسم علم النفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير تخصص طلبة قسم علم النفس.

**3. أهداف الدراسة:**

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس.
- التعرف على الفروق في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص.
- التعرف على الفروق في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر قسم علم النفس التعلم الذاتي التي تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على الفروق في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر قسم علم النفس التفكير المقاولاتي التي تعزى لمتغير التخصص.
- التعرف على الفروق في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر قسم علم النفس التفكير المقاولاتي التي تعزى لمتغير الجنس.

**4. أهمية الدراسة:**

– تناول الدراسة الحالية للتعلم الذاتي كونها الطريقة التي اهتمت بالطالب وجعلت منه محورا للعملية الفعلية التعليمية، إذ أتاحت له الفرصة بالاعتماد على نفسه في الحصول على المعارف والمعلومات بما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم.

– اعتبار التعليم الذاتي شكل أساسي من أشكال التعلم المتأصلة لدى الأشخاص، حيث تزداد قيمته كلما ارتقى الفرد في مستويات العلم وحاول تطوير ذاته.

– تزايد الاقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية وبث الروح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين.

– تنمية روح المسؤولية في الطالب وخريج الجامعة من اجل اخذ على عاتقه عامل نجاحه في الحياة المهنية من خلال انشاء مشروعه الشخصي.

– تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تأهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج.

**تحديد المفاهيم:**

**التعلم الذاتي الاصطلاحا:** هو التعلم الذي يقوم فيه الطالب بتعليم نفسه بنفسه وحاجته إلى تنمية معارفه، اتجاهاته واكتساب المعلومات وفقًا لقدراته وسرعته الذاتية.

هو طريقة في التعلم يعتمد فيها الطالب على تعليم نفسه بنفسه أو بتوجيه من طرف الأستاذ، وذلك بالتركيز على مجموعة من الأسس النفسية له كالدافعية للتعلم ومستوى الطموح.

**التعليم الذاتي اجرائيا:** المتعلم في التعلم الذاتي يكتسب عادات التعلم المستمر معتمدا على نفسه بما يتفق ومعدل سرعته وقدرته وامكانياته.

**التفكير المقاولاتي الاصطلاحا:** هو ذلك التفكير الذي يحتكم الى التنظيم وتوظيف العلم والمعرفة وربط النظرية بتطبيق الفعل والتنسيق بين مختلف العوامل لتحقيق الإنتاجية والربحية والمنفعة.

**التفكير المقاولاتي إجرائيا:** هو الدرجات التي يتحصل عليها الطالب من خلال اجابته على الاستبيان المستخدم في الدراسة.

**5. الدراسات السابقة:**

**الدراسات التي اهتمت بمتغير التعلم الذاتي:**

- دراسة إبراهيم (1996) القاهرة، مصر، بعنوان "مكونات التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقتها بتقدير الذات" هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين مكونات التعلم المنظم ذاتيا بتقدير الذات، وتحمل الفشل الأكاديمي والتحصيل والقدرة العقلية، حيث استخدم الباحث المنهج الارتباطي، وقد اشتملت عينة الدراسة على 120 طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي في مصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
  * وجود فروق دالة بين البنين والبنات في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لصالح البنات.
- دراسة السعادات (2003) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي في جامعة الملك سعود، حيث استخدم الباحث استبانة تكونت من 15 فقرة، وقد طبقها

على عينة متكونة من 144 طالبة من طالبات كلية التربية وكلية الحاسب الآلي والمعلومات، وأظهرت النتائج أن التعلم الذاتي يحقق لهن ما يلي:

* يجعلهن يعتمدن على أنفسهن أكثر من الاعتماد على الأستاذ.
* يمكنهن من تعلم المعلومات حسب رغبتهن وحاجاتهن.
* يشعرهن بالحرية وعدم التقيد كما في الأساليب الأخرى.
* يساعدهن التعلم الذاتي على الابتكار والإبداع.

- دراسة الفليت (2015) بعنوان "مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات العليا بغزة ودرجة ممارستهم لها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمًا الاستبانة كأداة للبحث وتكونت العينة من 149 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط ألفا كرونباخ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي جاءت كبيرة.
* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي لصالح الطلبة الذين هم في مرحلة إعداد رسالة الماجستير.

- دراسة عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، عصام عبد اللطيف العقاد (2015) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين بجامعة الملك عبد العزيز السعودية" هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات، حيث استخدم الباحثان مقياس تقدير الذات ومقياس دافعية الإنجاز وبرنامج إرشادي للتعلم الذاتي، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي وطبق على عينة مكونة من 30 طالبا من المكفوفين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,03) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفي تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية.
* تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة الدراسة من الطلاب المكفوفين.

**الدراسات التي اهتمت بمتغير التفكير المقاولاتي:**

- دراسة الجودي محمد علي (2015) بعنوان "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا وذلك من خلال البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه، كما اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وكذلك المنهج القياسي (الإحصائي) باستعمال برنامج الحزم الإحصائية العلوم الاجتماعية SPSS أما عينة الدراسة الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص المقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، المجتمع البالغ عددهم 165 طالبا، وزعت الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي كما الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، كذلك توصلت النتائج إلى أن برنامج التعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل عملية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.
- دراسة سعودي، بعطيش (2017) بعنوان "أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، كما طبقت استبانة صُممت وفق مقياس ليكرث

ذو الأوزان الخمسة الموزعة على عينة من طلبة الماستر لقسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والبالغ عددها 106 طالبا، وبعد تحليل البيانات إحصائيا خلصت نتائج الدراسة وجود علاقة أثر إيجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي وتحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، حيث تبين أن الإبداع في المشاريع المقاولاتية يتأثر بالمقومات الشخصية للمقاول بالدرجة الأولى تليها المقومات الإدارية وأخيرا المقومات السلوكية.

- دراسة حيح، رابحي مهلال (2019) بعنوان دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر هذا الفكر، وذلك من خلال انضمامها مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وبرامج أخرى والتي تساهم في مرافقة حاملي المشاريع بشكل مستمر ودائم، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع كما طبقت على عينة عددها 51 طالبا من قسم علوم التسيير، وخلصت الدراسة إلى أن الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية هو العمل على نشر الفكر المقاولاتي بشتى الطرق المختلفة من خلال الإعلام، ندوات، ملتقيات.....إلخ، حيث إنها تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات في إنشاء المشاريع المصغرة للدخول في عالم الشغل، والتي تقوم أساسًا بالقضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع خاصة خريجي الجامعات.
- دراسة لحمر ياسين (2020) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو التفكير المقاولاتي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع، كما طبق استبانة على عينة مكونة من 60 طالب من عدة تخصصات ممن يدرسون مقياس المقاولاتية بالضبط الطلبة المقبلين على التخرج، حيث توصلت نتائج الدراسة النهائية إلى أنه لا توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للفكر المقاولاتي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، وتبين من الدراسة الميدانية والمعلومات المتحصل عليها أنه توجد علاقة هامة بين تعليم الفكر المقاولاتي ومقومات

الطالب الجامعي المقبل على التخرج من أجل الاعتماد على أنفسهم وإنشاء مؤسسات صغيرة.

وتظهر من جهة أخرى وجود عراقيل في تجسيد الفكر المقاولاتي سواء في الوسط الجامعي أو عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف منها عدم الحصول على الدعم الكافي والعراقيل البيروقراطية، كما لا يوجد تنسيق بين الجامعة وهياكل الدولة المدعمة لمثل هذه الأنشطة إضافة إلى عدم وجود رغبة من طرف بعض الأساتذة في تجسيد وتحفيز استراتيجية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي والاكتفاء بالجانب النظري فقط.

- دراسة عيسى رمانة، عدنان توات (2022) بعنوان "واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج" هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج انطلاقا من أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات وكيف أن البيئة الاجتماعية والقيم والمعايير السائدة التي تحيط بالفرد تشكل له إحدى المرتكزات التي ينطلق منها في تشكيل تمثلاته وممارساته في المشروع المقاولاتي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وقد تم تطبيق هذا البحث على عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج (ليسانس، ماستر) قوامها 180 طالبا من الجنسين بكل من جامعتي المدية والبليدة 02. ولجمع البيانات طبق الباحثان مقياس الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي من إعدادهما، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فكر مقاولاتي عالٍ لدى طلاب الجامعة، وكذا وجود فروق في الفكر المقاولاتي تبعا لكل من الجنس والمستوى الدراسي.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

-اثراء الجانب النظري للدراسة.

- وضع فرضيات الدراسة.

- اختيار عينة الدراسة .

- اختيار المنهج و الأداة المناسبة للدراسة.

- دعم الإشكالية و تفسير النتائج.

- بلورة التصور او التوجه.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**من حيث الهدف:** حيث نجد تنوع في أهداف هذه الدراسات؛ فمثلا نجد دراسة الجودي محمد علي (2015) قد سعت إلى التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا، وذلك من خلال البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية، بينما دراسة حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة (2019) فقد هدفت إلى توضيح أهمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر هذا الفكر، في حين جاءت دراسة لحمر ياسين (2020) لتسلط الضوء على اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو التفكير المقاولاتي، كما هدفت دراسة عيسى رمانة وعدنان توات (2022) إلى تقصي الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج انطلاقا من أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات، في حين هدفت دراسة سعودي آمنة وبعيطيش شعبان (2017) إلى التعرف على أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، أما دراسات السعادات (2003) فقد سعت للتعرف للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي في

جامعة الملك سعود، أما دراسة إبراهيم (1996) فهدفت إلى البحث عن العلاقة بين مكونات التعلم المنظم ذاتيا بتقدير الذات، وتحمل الفشل الأكاديمي والتحصيل والقدرة العقلية، في حين دراسة الفليب (2015) هدفت إلى تحدد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، أما دراسة عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ وعصام عبد اللطيف العقاد (2015) فهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي.

**من حيث العينة:** فيما يخص العينات التي طبقت نجد أنها متنوعة، حيث طبقت دراسة الجودي محمد علي (2015) على الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة؛ عدد أفراد العينة 165، أما دراسة حيح رقية ورابحي مهلال وهيبة (2019) طبقت على عينة من طلبة قسم علوم التسيير عددها 51 طالبا، وفيما يخص دراسة لحمر ياسين (2020) فطبقت على عينة مكونة من 60 طالبا من عدة تخصصات ممن يدرسون مقياس المقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.

**من حيث المنهج:** معظم الدراسات اعتمدوا على المنهج الوصفي أما دراسته عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ وعصام عبد اللطيف العقاد (2015) اعتمدت على المنهج شبه تجريبي ودراسة إبراهيم (1996) اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي ودراسة الجودي محمد علي (2014/2015) اعتمدت المنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية.

**من حيث الأداة:** تنوعت أداة البحث في الدراسات السابقة فمنهم من طبق المقاييس كدراسة كل من (دراسة عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ وعصام عبد اللطيف العقاد 2015، ودراسة عيسى علي رمانة، عدنان توات 2022) ومنهم من طبق الاستبيان كدراسة كل من (الفليب 2015، السعادات 2003، إبراهيم 1996، الجودي محمد علي (2014/2015، سعودي أمينة وبعيطيش شعبان 2017، لحمر ياسين 2020، حيح رقية ورابحي مهلال وهيبة 2019)

أما في دراستنا الحالية اعتمدنا على أداة مقياس التعلم الذاتي لصالح الغرايبية و أداة مقياس التفكير المقاولاتي من اعدادنا.

**من حيث النتائج:**

اختلفت النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة ونجد أنها متنوعة حيث أكدت دراسة السعادات (2003) أن التعلم الذاتي يمكنهن من تعلم المعلومات حسب رغبتهن وحاجتهن ويساعدهن للتعلم المعلومات كما أن التعلم الذاتي فيه جانب من الابتكار والإبداع ودراسة إبراهيم (1996) توصلت إلى وجود فروق دالة بين البنين والبنات في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لصالح البنات كذلك دراسة الفليت (2015) أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي لصالح الطلبة الذين هم في مرحلة إعداد رسالة الماجستير ودراسة محفوظ والعقاد (2015) فاعلية البرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة الدراسة من الطلاب المكفوفين أما الدراسات الخاصة بالتفكير المقاولاتي فوجدت دراسة لحمر (2020) أنه توجد

علاقة هامة بين تعلم الفكر المقاولاتي ومقومات الطالب الجامعي المقبل على التخرج من أجل الاعتماد على أنفسهم وإنشاء مؤسسات صغيرة، ودراسة سعودي وشعبان (2017) فقد خلصت إلى وجود علاقة أثر إيجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي وتحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية ودراسة رمانة وتوات (2022) وجود فكر مقاولاتي عال لدى طلاب الجامعة ودراسة الجودي (2014.2015) على عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة تعزى الخصائص الشخصية في خلصة دراسة حيح ورابحي مهلال (2019) إلى أن الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية هو العمل على نشر الفكر المقاولاتية بشتى الطرق المختلفة من خلال (الإعلام، ندوات، ملتقيات....الخ).

## 7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

### 1. مفهوم التعلم الذاتي:

تعددت تعاريف التعلم الذاتي ومنها:

- **تعريف يونس 1998:** بأنه تعليم الطالب نفسه بنفسه معتمدا على مهاراته واستعداداته الشخصية من خلال قيامه بنشاطات تعليمية مختلفة.
- **عرفه عبد الفتى عبد الفتاح نور:** بأنه نظام ذو مرونة عالية من مواد وإجراءات كثيرة تتيح للتلميذ القيام بمسؤولية كبيرة في تخطيط برامج دراسة منظمة بمساعدة المعلمين وفيها

يحدد تقدمه على أساس هذا التخطيط، والتعلم الذاتي برنامج تربوي تضمن جميع المفاهيم التي تساعد في تحسين العملية التعليمية وتقدمها، ويتوقف نجاحه على التوازن بين تقويم التلميذ لنفسه وتوجيه المعلم له ( فاروق السيد عثمان، 2005، ص25).

- **أما منصور (1983) فعرفه بأنه:** التعلم الفردي الذاتي الذي يوجه إلى كل فرد وفقا لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجية منظمة (العبيدي،2009، ص173).
- **حيث عرفه رينولس rnoules1977:** أنه نظام تعليمي يسير للمتعلم المرور بأنشطة تعليمية مختلفة، تساعد على تحقيق الهداف لتغير شخصية نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء.
- **أما فوزي زاهر فيعتبره:** الأسلوب الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة واكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فالمتعلم هو الذي يقرر أين ومتى يبدأ وينتهي،وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها.
- **من حيث يرى جيلسون gleason من جهته:** بأنه نظام تعليمي ييسر للمتعلم القيام بدراسة يختارها ويقوم بذلك متحررا من قيود الزمان والمكان والإلتزمات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم أو بدونه.
- من خلال عرضنا لهذه التعاريف نستخلص أن التعليم الذاتي هو تعليم المتعلم نفسه بنفسه، وفقا لمهاراته وإمكانياته وقدراته، ويوجد إختلاف بين الباحثين حول المعلم، فمنهم من يرى أن المعلم مشرف وموجه للمتعلم في هذا النوع من التعلم ومنهم من يرى أن المتعلم يمكنه الاستغناء عن المعلم في التعلم الذاتي، وبين هذا وذاك يبقى التعلم الذاتي السبيل الأمثل لمواجهة العراقيل والمشكلات التي يمكن أن تواجه المتعلمين كالفروق الفردية والقدرات والإمكانيات الخاصة بكل متعلم، ومواجهة الكم الهائل من المعلومات التي يشهده العصر الحالي في ظل الثورة المعلوماتية التي تقتضي على المتعلم البحث عن المعلومة بنفسه.

**2. خصائص التعلم الذاتي:**

لتعلم الذاتي خصائص عديدة من أهمها ما يلي:

- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم وسرعة تعليمهم.
- يتيح الفرصة لكل متعلم باختيار واتخاذ القرار المناسب بخصوص تعليمه.
- يسعى الطالب غلى تحقيق الأهداف المحددة مستخدما وسائل ومواد مرتبطة كلها بحاجاته وميوله( عبد الخالق وأبو ذياب، 2007، ص128).
- الإدراك الكافي للواقع أكثر مما هو جاري عادة
- المرونة في استخدام القواعد والمبادئ.
- الاتجاه نحو حل المشكلات (بدير، 2008، ص128-129)
- إعطاء المتعلم دورا إيجابيا ونشطا في عملية التعلم.
- إتاحة الفرصة لكل متعلم في أن يسير في عملية التعلم وفق قدراته وإمكانياته وسرعة الذاتية.
- يأخذ في الاعتبار حاجات المتعلم ورغباته وقدراته واهتماماته كأساس يتقرر في ضوء طبيعة المنهج الدراسي والنشطة المنطوية تحته.
- يتيح التعلم الذاتي توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية مما يساهم في في تطويره سلوكيا ووجدانيا.
- يتعلم فيه الطالب كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه، حيث أن امتلاك وإتقان مهارات العلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها (سيد والجمل، 2012، ص152-154)

**3. أهمية التعلم الذاتي:**

تبرز أهمية التعلم الذاتي من خلال النقاط التالية والتي أشار إليها " مرعى والحيلة ( 1998):

- إن التعلم الذاتي كان ومازال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، وذلك لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعية وذاتية المتعلم.
- يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.

- يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الطلبة للمستقبل وتعويدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- تدريب الطلبة على عملية حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- يشهد العالم تحولات كبيرة ومتسارعة لا تستوعب نظم التعلم وطرائقها، وهنا يتضمن وجود إستراتجية تمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه ليتلقى المعلومات بصورة فردية (محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، 2006، ص226).
- من خلال ما سبق نلاحظ أن أهمية التعلم الذاتي تمكن في كونه يهتم بالمتعلم بالدرجة الأولى من خلال إعداده للحياة وربط التعليم بالحياة اليومية، من خلال تعلمه المسؤولية وتعويده على حل المشكلات التي تواجهه مستقبلا، وكيفية استغلال القدرات التي يمتلكها حتى وغن كانت قدرات بسيطة يمكنه استثمارها وتدريبها لتصبح أفضل مما عليه، كما تبرز أهميته أيضا في كونه تعلم مستمر وتعلم مدى الحياة.

**4. مميزات التعلم الذاتي:**

إن أسلوب التعلم الذاتي يساعد على تربية الشخصية للقدرة على مواكبة عمليات التقدم المعرفي والتكنولوجي واستيعاب التطورات العلمية، ويتطلب ذلك زيادة خبرات الفرد ورفع حصيلة المعرفة ويساهم في تربية الاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات والمعارف والقدرة على توظيفها، حيث يرتبط التعلم الذاتي بتسمية قدرة الفرد على التعلم المستمر مدى الحياة وللتعلم الذاتي عدة مميزات:

- يطور عملية التعلم بحيث يصل إلى اقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من المتعلمين.
- يطور اهداف عملية التطور
- يوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والأهداف.
- يعود المتعلم الاعتماد على النفس فتقوى بذلك شخصيته ويتولد فيه الميل غلى الابتكار.
- يعود المتعلمين على مواجهة المشاكل والعمل على حلها مما يكون له أثر افيجابي على نمو الطالب.
- يساعد في التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعلم الجماعي.

- يلائم السرعات المختلفة للتعلم ويحدد مستويات التعلم لدى المتعلمين.( عامر عبد الرؤوف، 2005، ص46)

**5. نظريات التعلم الذاتي:**

التعلم الذاتي لا يستند إلى نظرية نفسية واحدة، وإنما يقوم على عدد من النظريات النفسية التي اهتمت بالتعليم الذاتي حسب افتراضات ومبادئ واتجاهات خاصة بها ولقد اشتركت في هدف واحد وهو المعرفة الذاتية، ذلك من اجل تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، وفيما يلي عرض لأهم النظريات النفسية

**الاتجاه السلوكيbehavol appraach**

**نظرية تورندايك tharndik:** وهي من أوائل النظريات التي نادت بأهمية النشاط الذاتي في التعلم، فقد قدمت مبادئ هامة استفاد منها التعلم الذاتي ومن هذه المبادئ: الثواب، تعزيز التغذية الراجعة،أهمية التعرف على استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل التعلم وأثنائه، وأهمية الإرشاد والتوجيه أثناء التعلم.

**نظرية سكينر skinner:** وضع العالم سكينر نظرية الاشراط الإجرائي حيث يرى أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يمكن التحكم بالبيئة التعليمية وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية، وعن طريق استخدام التعزيز ومفاهيم تشكيل السلوك والتغذية الراجعة والتمييز وغيرها، ومما يجدر ذكره أن الفضل يعود غلى نظرية سكينر الإجرائية في إرساء قواعد التعلم المبرمج والآليات التعليمية التي تعتبر من الأساليب الأولى الأساسية في التعلم الذاتي في المستقبل.

**الاتجاه الإنساني humanistic approach**

ويقف على رأس هذا الاتجاه العالم روجرز rogers ويقوم هذا الاتجاه الإنساني على عدة أسس في عملية التعلم والتعليم أهمها:

- ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه.
- الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم، وهو الذي يتعلم كيف يتوافق
- يقوم التعلم الحقيقي على إتاحة الفرصة للفرد ليكشف خصائصه المتميزة التي تساعده على تحقيق ذاته.

- التقييم الذاتي مهم في تعزيز الإستقلالقة لدى المتعلم، وفي تحقيق الأهداف التعليمية (عبد اللطيف حسن فرج، 2007، ص279-280)
- افتجاه المعرفي
- **نظرية بياجيه (piaget):** حيث يؤكد " بياجية" على وجوب إتاحة الفرصة لكل تلميذ لكي يتعلم بمفرده، وأن يتعامل مع الموضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلائم وميوله واهتمامه، بما ينبغي أن يسير المتعلم بحسب قدراته وسرعة تعلمه وأن يلعب **دورا** فعالا ينبغي أن يكون دور الموجه والمنظم والنشط والمسير، فالطفل بحاجة إلى فرص ليتعلم فيها أكثر مما هو بحاجة إلى تعليم تللقيتي.
- **نظرية بروتbrner** يرى بروتر أن التعلم الحاصل عن طريق الاستكشاف الموجه ذاتيا ويعتبر تعلما ذا معنى، ويقوم التعلم بالاكتشاف على عدة مبادئ أهمها:
- إشباع احتياجات الفرد التعليمية ومراعاة اهتماماته
- تشجيع المتعلم في اكتشاف المفاهيم والمبادئ بنفسه.
- مواجهة المتعلم بمشكلة ما، واستشارته على حلما بنفسه
- نشاط المتعلم وايجابياته حيث يكون المتعلم نشيط دائم السعي للوصول إلى المعرفة بنفسه (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص281)

- **النظرية المعرفية الاجتماعية sacial cognitive thear**

تعد نظرية التعلم الاجتماعي أو نظرية التعلم بالملاحظة من أهم النظريات التي أسهمت إسهاما عظيما في نموذج التعليم المباشر، وقد ظهرت هذه النظرية على يد العديد من علماء النفس الذين حاولوا التوفيق بين علم النفس المعرفي من ناحية ومبادئ تعديل السلوكالتي توصلت إليه النماذج السلوكية وخاصة نموذج " سكينر" من ناحية أخرى.

وكانت أولى هذه المحاولات هي التي صاغها " جون دولارد dollard ونيل ميل n.miller في كتابهما " التعلم الاجتماعي والمحاكاة" والذي صدر عام 1941، وفيه حاولا التوفيق بين المبادئ السلوكية ( المثير، الاستجابة، التعزيز) وبين مبادئ التحليل النفسي،وكان لهما الفضل في إدراج المحاكاة ضمن نظرية التعلم، حيث افترضوا أن المحاكاة هي

الميكانيزم الأساسي لتعلم الأغلبية أنواع السلوك الاجتماعي وكانت الفكرة التي قدمها تقوم على فكرة التعزيز في الأساس وتشبه إلى حد كبير ما أتى به " سكينر" مع فارغ أساسي واحد وهو فكرتهما عن التعزيز.

- فالتعزيز لدى " ميلر ودولارد" ناشئ عن خفض الباعث بمعنى ان الاستجابة ترمي دائما إلى خفض التواتر الناشئ عن دافع أو باعث ومن هنا يكون الباعث وليس التعزيز هو الفكرة المحورية في نظريتها.
- أما المحاولة الثانية فهي التي صاغها " جوليان روترز" في كتابه" التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي"، الذي صدر عام 1904، وجاء تأكيدا لما ذكره " ميلر ودولارد" من قبل وخاصة مفهوم الضبط، وفيه ميز بين الأشخاص الموجهين داخليا، والأشخاص الموجهين خارجيا، أما المرحلة الثالثة فهي التي قام بها ألبرت باندورا وريتشارد ولتروز" في كتابهما التعلم الاجتماعي ونمو الشخصية" 1963، ثم كتاب " مبادئ تعديل السلوك " لباندور" 1961، وقدما في هذان الكتابان نظريتهما في التعلم الاجتماعي والتي تستند إلى مفهوم التطور الفعال والاشتراط الإجرائي عند سكينر، وتدور أساسا حول التعزيز والمحاكاة ودورهما في التحكم في السلوك، إلا أن " باندورا" وزميله سرعان ما ركز علي السلوك الاجتماعي مستقلا عن مفهوم التعزيز في ذاته.
- ويرى باندورا" أن معظم التعلم الإنساني يتم بملاحظة سلوك الأخرين وحفظه وتذكره، ولقد كتب باندورا عام 1977 قائلا: سوف يكون المتعلم مرهق للغاية إن لم نقل معرضا للمزالق، إذا كان على الناس أن يعتمدوا على تأثيرات أفعالهم وحدها لكي يعرفوا ما عليهم عمله.
- ولحسن الحظ أن معظم السلوك الإنساني يتم تعلمه عن طريق ملاحظة النماذج أي أن الفرد يكون فكرة عن كيف يؤدي النماط السلوكية الجديدة بملاحظتها عن الأخرين (إبراهيم عبد الله الحسنيات، 2016، ص52-53)
- نلاحظ من خلال عرضنا لنظريات التعلم أن كل نظرية أسهمت بأفكارها ومبادئها في إثراء التعلم الذاتي ، فنجد أن الاتجاه السلوكي من خلال نظرية ثورندايك أسهمت بالثواب والتعزيز والتغذية الراجعة التي تعتبر من أهم مبادئ التعلم الذاتي، كما أنها أكدت على التعرف على استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل التعلم وأثنائه، وهذا ما ترجم في الواقع بالاختبارات القبلية التي ساهمت في معرفة المتعلم لمستواه قبل انطلاق عملية التعلم وأثنائها والتحقيق من

إستدخاله للمعلومات وذلك عن طريق التغذية الراجعة، كما اهتم ثورندايك بمسألة التوجيه والإرشاد والذي يتولاه المعلم في التعلم الذاتي.

- أما سكينر فلقد اهتم بالفروق الفردية من خلال نظرية الإشراط الإجرائي، ولهذا جاء التعلم الذاتي مستفيدا منها مراعيا بذلك هذه الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين، بحيث يمكن لكل متعلم التعلم وفقا لقدراته وإمكانياته الذاتية، كما أن " لسكينر" الفضل في ظهور التعليم المبرمج القائم اساسا على التعلم الذاتي.
- وما يعاب على النظرية السلوكية أنها أهملت الجانب الداخلي للمتعلم العمليات المعرفية واهتمت بمثيرات الخارجية التي تثير المتعلم فتكون هذه الاستجابات تعزز من أجل حتميات استمرارها فجاء الاتجاه المعرفي ليهتم بما يحدث داخل المتعلم أثناء عملية التعلم كونه قادرا على التفكير وحل المشكلات والإبداع.... فأكد بياجي على ضرورة إعطاء الفرصة لكل متعلم بالتعلم وفقا لما يمتلك من قدرات وإمكانيات وسرعة ذاتية بالتعلم بما يتلائم مع ميولاته ورغباته الداخلية وهو يتفق في ذلك مع برونر الذي اهتم بالتعلم والاكتشاف، كما اتفق بياجي مع ثورندايك في كون المعلم هو المتعلم والموجه والمرشد للمتعلم أما الاتجاه الإنساني فلقد أسهم هو الأخر في إثراء فلسفة التعلم الذاتي من خلال ما جاء به العالم روجرز والذي يقر بإعطاء الحرية للمتعلم في اختيار ما يريد تعلمه وهذا حتما سوف يقوده إلى اكتشاف ما يتميز به من قدرات وخصائص يستثمرها على نحو أفضل في عملية التعلم.
- أما النظرية المعرفية الاجتماعية فلقد ركز العالم باندورا على أن التعلم يقوم أساسا على ملاحظة سلوك الآخرين، فالمتعلم يحقق المعرفة الذاتية من خلال ملاحظة سلوك الأخرين في البيئة الاجتماعية المحيطة به.

**ماهية الفكر المقاولاتي:**

**1- تعريف الفكر المقاولاتي:**

أصبح مفهوم الفكر المقاولاتي مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاولاتية.

**2- مفهوم الفكر المقاولاتي:**

أنه نوع من السلوك يتمثل في أنه السعي نحو الابتكار واعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية وتكوين مسار الحصول على موارد بشرية ومادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد والجماعات. وفق تسلسل وتنسيق معرفي وهيكلي حسب متطلبات العصر لتأسيس الأفراد مشاريعهم الخاصة. (أيمن عادل عيد، سبتمبر 2014، ص 15)

**2/ مقومات الفكر المقاولاتي:**

يمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

**1- مقومات شخصية:**

**الحاجة إلى الإنجاز:** أم تقديم أفضل أداء إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز.

**الثقة بالنفس:** حيث يملك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية عمى إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية.

**الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وامكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

**التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون أن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

**الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لانتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية. (فلاح حسن الحسيني،2006،ص47)

**2- مقومات بيئية:**

**المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا تركيبته المعقدة.( فلاح حسن الحسيني،ص48)

**الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتي لا بنائيا ودفعها لتبني إنشاء المؤسسات ومستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

**الدين:** يدعو الدين الإسلامي إلى العمل واتقان وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

**العادات والتقاليد:** تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات في المجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشاطات التجارية في تتوارثها الأجيال.

**الداعمة:** نظرا لثقافة المقاولاتي تنشأ مع المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة

والخاصة، وبيئات الدعم المرافقة التي تلعب دور أساسي في دفع وثقافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم: (ANSE-CNAC-ANGEM-ANDI).

**الجامعة والتعليم:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محاور أساسية لتطوير مهارة

المقاولاتية إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، كما أن للمجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بـ المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.( بلال خلف السكارنة ،2008، ص52-70).

**3/ عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:**

**1- الثقافة والقيم الاجتماعية:**

(تأثير الأسرة، المجتمع...) تعد الثقافة من أي العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في خلق المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها لمفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد أن مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصاديا دون غيرها من المجتمعات.

**2- إمكانيات البيئة:**

لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يري (John Haefele 1962) أنه من الضرورة توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي:

- نظام التعليم.
- منظمات القطاع الحكومي.

- النظام والقوانين الداعمة.
- البيئة التحتية ونظم المعلومات.

**خلق الفرص:**

مالا يعلمه العديد من الطلبة الجامعيين بأن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتوج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح.

فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية، ولذلك عليه، وعمليه اغتنامها قدر الإمكان، وما يمكن ملاحظته ان المقاولين الذين تسيرهم الفرص أن نجاحات من رجال الأعمال التقليديين والذين يقومون بالتخطيط المسبق كبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المناسب.( بشري إبراهيم،2011، ص17و19)

**4/ مكونات وخصائص الفكر المقاولاتي:**

تعنى الفكر بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة، وتتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهري للفكر وبشكل عياني ملموس من الأشياء والرموز، فالفكر إذن تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز.

ويتكون جوهر الفكر من الأفكار التقليدية ولأنساق الثقافية فهي نتاج للسلوك من ناحية، وشروطه من ناحية أخرى.

وبهذا فإن الفكر هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع، إذ تشمل جوانب مادية تعبر عن المظهر الفيزيقي للتفاعل الإنساني، كما تشمل جوانب غير مادية تعبر عن الجانب الإيديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق والقانون

والتي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس وبين العناصر المكونة للفكر فهي المصدر الأساسي

الذي يستمد منها المجتمع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية والإنسان يتعلم خصائص الفكر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

فهي إذن سلوك مكتسب، وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع، إنما هي نتاج تفاعل عوامل اجتماعية وبيئية، تبلور نظاما من الرموز يوجه تفكير الناس، إذا هي ت راث يرثه أفراد المجتمع بواسطة التنشئة الثقافية الاجتماعية.( أشواق بن قدور،2017، ص 350)

أما المقاولة فتعد نسقا يضم مجموعة من الأنساق الفرعية المتفاعلة فيما بينها مشكلة ثقافتها الخاصة المبنية أولا على المعطيات الاقتصادية والقانونية في جانبها الشكلي و اللاشكلي، المتمثلة في النظام الداخلي الذي يحدد ممارسات الأفراد ويؤطر توجهاتهم وسلوكياتهم ، زيادة إلى جوانب أخرى مغايرة للمتغيرات التقنية والتكنولوجية أي الحديث على الجوانب السوسيولوجية للمقاولة ، فهي تملك الوجه الإنساني الثقافي المتجلي في مختلف الطقوس والعادات ، والقيم وفي مجموع الضوابط ، والقواعد المؤطرة للسلوك، وأيضا المتمثل

في الروابط والعلاقات الاجتماعية والجوانب النفسية التي تتأسس عليها ذات المقاولة ، من تحفيز واشباع نفسي متعلق بالترقية والاستجابة لمتطلبات العمال والأفراد. ( يونس بنمور ،2019)

فالفكر المقاولاتية إذن هي نتاج للمجتمع الصغير للمقاولة، وبذلك تقوم على أساس القوانين المنظمة للعمل كقانون الشغل والتجارة.

إضافة إلى تفاعلها مع باقي المؤسسات التكوينية والسياسية والإدارية، فالمقاولاتية ومن نسق عقلاني تعنى بتدبير رشيد للموارد الأساسية، من أجل الرفع من مردودية الإنتاج واحقاق الربح، كما تتضمن رموزا ومعاير تؤكد على وجودها، فهي تسعى للتأثير على الأفراد ومختلف الفاعلين في محيط المؤسسة وبالتالي المقاولة وبدون أي شكل هي كيان اجتماعي ثقافي.

**5/ النماذج الفكرية للمقاولة:**

نظرا لصعوبة حصر تعريف المقاولة في تعريف واحد، لكونها ظاهرة معقدة ومتعدد الأبعاد، فقد اقترح T. Vertraete et A. Fayolle تصنيف مختلف المحاولات لتعريف المقاولة الى أربع نماذج، سوف نقوم باستعراضها فيما يلي:

**1- نموذج إنشاء المنظمات:** دافع W.B. Gartner عن فكرة أن المقاولة من خلال كتاباته هي خلق منظمات جديدة.

فبالنسبة له المقاولة هي ظاهرة تدرس ميلاد المنظمات الجديدة، بمعنى الأنشطة التي تسمح للفرد بخلق كيان جديد والتي يتم من خلالها تعبئة ومزج الموارد المعلوماتية المادية والبشرية لتجسيد فرصة في مشروع مهيكل بدلا من تلك المرتبطة بتطوير، اصلاح أو تغيير الوحدات الموجودة.

**2 – نموذج خلق قيمة:**

فتحت أعمال Gartner من خلال مقاله الذي نشر "عام 1990 "بعنوان ماذا نقول عندما نتحدث عن المقاولة المجال للباحثين حيث أنه ومن خلال الدراسة التي أجريت لتحديد تعريف للمقاولة من طرف الباحثين، السياسيين وقادة الأعمال، تم تحديد عدة مفاهيم ترتبط بها وهي الابتكار، المقاول، خلق منظمة، خلق قيمة، التفرد ... الخ. وقد كان Bruyat من بين هؤلاء الباحثين، اذ استند في أعماله على فكرة أن المقاولة هي خلق قيمة.

تعرف المقاولة في هذا السياق كظاهرة أو عملية خلق قيمة. وبالنسبة ل Bruyat " الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة هو الثنائية فرد / خلق قيمة"، والتي تندرج ضمن ديناميكية التغيير الخلاق عرف الباحث هذه الثنائية كما يلي:

يرى Bruyat أن الفرد ليس مجرد آلة تستجيب تلقائيا للمحفزات البيئية، بل هو قادر على الابتكار، التعلم والتأثير في محيطه.( مبارك مجدي عوض، 2009، ص20–26)

فالفرد شرط أساسي لخلق القيمة وبدونه لن يتم ذلك. فهو من يحدد طرق الإنتاج، الحجم... هو فاعل أساسي عندما يتم تأسيس المشروع، فإن هذا الأخير يضع تدريجيا قيودا على مؤسسه، فيجعل الفرد مرتبطا به إلى درجة أنه يصبح معرفا به. وقد يقوم الأفراد بتأسيس وتسيير مؤسسة أو تقديم ابتكار، لكن في الوقت نفسه يصبحون مقيدين وقد يتغيرون، إذ من الممكن أن تتعدل صفاتهم المواقف، القيم المهارات النظام المقاولاتي (فرد – خلق قيمة هو في تفاعل مع بيئته وهو جزء لا يتجزأ من سيرورة يمثل فيها الزمن بعدا لا غنى عنه.

**3- نموذج الابتكار:**

ربط أنصار هذا النموذج المقاولة بالابتكار. فبالنسبة لهم الابتكار يميز المقاولين عن المسيرين ويعد Peter Drucker أحد أهم وأبرز رواد هذا المنظور، فهو يرى الابتكار كوظيفة خاصة للمقاولة، كما يعتبر الابتكار شرط لخلق القيمة. ويرى Julien et Marchesnay أن" الابتكار هو أساس المقاولة، سواء كان ذو طبيعة تكنولوجية أو ذو طبيعة تنظيمية". ويعتبر J. Shumpeter مؤسس هذا النموذج لأن الفضل يعود إليه في ربط الابتكار بالمقاولة بشكل واضح. وفيما يخص التمييز بين المقاول وغير المقاول، فقد صرح Gartner في مقاله الذي نشر سنة 1993 أن المقاول هو من يقوم بإنشاء منظمة، أما الذي لم يقم بذلك أي الإنشاء فهو ليس مقاول.

وقد اختصر ذلك بقوله: " نحن نكون من خلال ما نفعل إلا أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا

الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولتيه أم لا. ومن جهة أخرى ومثلما بين Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج، أو كذلك بهدف نقل نشاط قائم.(مبارك مجدي عوض، ص20-26).

**4- نموذج فرصة الأعمال:**

تبنى العديد من الباحثين (Stevenson and Jarillo، 1993 Brave et Timmon 1990,1994Hofer ... الخ) مفهوم الفرصة كمفهوم مركزي في تعريفهم للمقاولة. غير أنه ومن المتفق عليه أن أكثر الباحثين ملاحظة في هذا النموذج هما الباحثان Shane et Venkataraman اللذان عرفا المقاولة في مقال لهما بعنوان Entrepreneurship as a Field of Research " كالآتي: " هي الدراسة العلمية لكيف، من طرف من، وما هي الآثار الناتجة عن اكتشاف، تقييم واستغلال فرص إنتاج سلع وخدمات مستقبلية وبالتالي فالمجال يشمل دراسة مصادر الفرص عملية الاكتشاف التقييم والاستغلال لهذه الأخيرة والأفراد الذين يكتشفونها، يقيمونها ويستغلونها وقد أضاف الباحثان أنه " بالرغم من أن التعرف على الفرص المقاولاتية هو عملية ذاتية، فالفرص نفسها هي ظاهرة موضوعية غير معروفة للجميع وفي كل الأوقات".

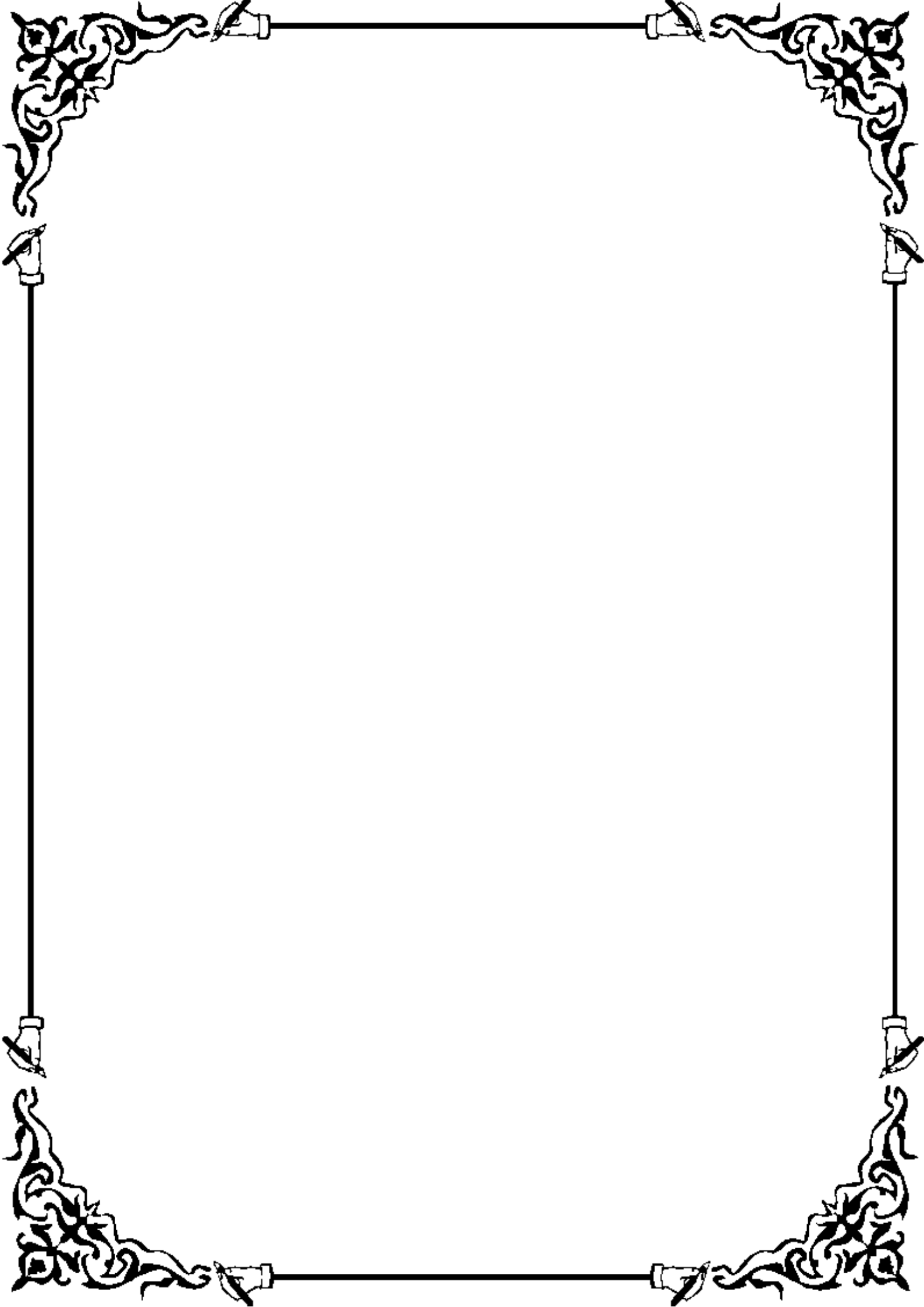

# الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. المنهج المستخدم في الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الاساسية

1.3. مجتمع الدراسة

2.3. عينة الدراسة

3.3. حدود الدراسة

4.3. أدوات الدراسة

4.3. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

5.3. أساليب المعالجة الإحصائية

**تمهيد:**

بعد التطرق إلى الجانب النظري من الدراسة، يأتي الجانب الميداني الذي يعتبر من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات في البحث العلمي، ولهذا سنحاول من خلال هذا الفصل تحديد الإجراءات المنهجية والتي ستشمل كافة البيانات المعتمدة عليها لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها من اعتماد منهج معين يناسب طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة، وبالتالي اختيار عينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الموضوع؛ وهذا ما سيتم التعرض له في هذا الفصل.

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

**1. منهج الدراسة:** الدراسة العلمية تقتضي وجود منهج يتبعها لباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل غلى نتيجة معلومة. (محمد عوض العابدي، 2005، ص35)

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة ماستر 2 علم النفس فلقد تم اختيار المنهج الوصفي لأن دراستنا تسعى للكشف عن الفروق الموجودة بين الطلبة في تحقيق التعلم الذاتي حسب كل متغير.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليل للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق اهداف البحث وفرضياته (حسن محمد جواد الجوبري، 213، ص179).

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

إن الهدف الرئيسي للدراسة الاستطلاعية هو بناء أدوات الدراسة والتحقق من الشروط السيكومترية والتعرف على ميدان إجراء الدراسة.

**3. الدراسة الأساسية:**

**1.3. مجتمع الدراسة:** شمل مجتمع الدراسة طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والبالغ عددهم (475) حيث بلغ عددهم 198 توجيه وإرشاد، 112 علم نفس عيادي، 39 تنظيم وعمل، 126 قياس.

**2.3. عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبا وطالبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة المسيلة من تخصص توجيه وإرشاد وعلم النفس العيادي وتنظيم وعمل خلال السنة الدراسية (2023-2024) ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

**3.3. حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة قسم علم النفس.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 18 جانفي إلى 20 ماي 2024.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس.

### 4.3. وصف أداتي الدراسة:

بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وللكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي، إرتأينا أن تكون الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الإستبيان، وعليه فقد اشتملت هذه الدراسة على أداتين (إستبيانين) حيث تم الاعتماد على مقياس التعلم الذاتي ومقياس التفكير المقاولاتي للطالبتين التي يتم وصفهما بالتفصيل فيما يلي:

**التعلم ذاتي:** في دراستنا الحالية قمنا باعتماد استبيان لقياس استراتيجيات التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين المصمم من طرف دكتور سالم علي سالم الغرايبة (2009) في دراسته الموسومة بـ "قياس استراتيجيات تعلم ذاتية التنظيم وتحديد ابعادها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين" حيث تكون هذا المقياس من (27) عبارة موزعة على 3 ابعاد:

- البعد الأول: الاستراتيجية المعرفية (4-7 -8 -9-16-20-24-25)

- البعد الثاني: التوجه الذاتي (1-12-15-18-19-21-22-27)

- البعد الثالث: استراتيجيات ما وراء المعرفة (2-3-5-6-10-11-13-14-17-23-26).

حيث أعطيت له 5 بدائل على النحو التالي: (دائما- غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

**الاستبيان الثاني:**

أما فيما يخص التفكير المقاولاتي فقد قمنا وبالاعتماد على بعض الدراسات السابقة والمراجع بتصميم أداة استبيان لقياس التفكير المقاولاتي لدى الطلبة وبعد عرضها على مجموعة من الأستاذة ذوي الاختصاص قصد تحكيمها، تكونت في صورتها النهائية في (32) عبارة. أعطيت لها البدائل التالية (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق- غير موافق بشدة)

**أولا/ ثبات وصدق مقياس التعلم الذاتي:**

**أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):**

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها وللمقياس ككل (0.57) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

| الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس التعلم الذاتي عن طريق ألفا كرونباخ | | |
|---|---|---|
| المحاور | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
| المقياس ككل | 5730. | 27 |

**ج/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم الذاتي | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطرفين | | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | T | مستوى الدلالة | القرار |
| التعلم الذاتي | الأعلى | 6 | 33.79 | 320.4 | 10 | 811.2 | 0180. | دال عند 0,05 |
| | الأدنى | 6 | .1657 | 829.18 | | | | |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (79.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى

(57.16)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية ($T_{test}$) التي بلغت (2.81) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس **التعلم الذاتي** صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

**ثانيا/ ثبات وصدق مقياس التفكير المقاولاتي:**

**أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):**

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها و للمقياس ككل (0.58) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

**الجدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس التفكير المقاولاتي عن طريق ألفا كرونباخ**

| المحاور | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|---|---|---|
| **المقياس ككل** | .5830 | 32 |

**ج/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير المقاولاتي**

| الطرفين | | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المقياس ككل | الأعلى | 6 | 16,109 | 305,7 | 10 | 6.072 | 0,000 | دال عند 0,01 |
| | الأدنى | 6 | 66,87 | 676,4 | | | | |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (109.16) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (87.66)، وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الاحصائية ($T_{test}$) التي بلغت (6.07) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس **التفكير المقاولاتي** صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

**خلاصة:**

من خلال هذا الفصل تم توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في دراستنا، وذلك بتحديد المنهج المستخدم والتعرف على مجتمع البحث، كما تم التطرق إلى التعرف على مجالات الدراسة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها والأساليب الإحصائية لمعالجة المعلومات. وكانت هذه العناصر لها أهمية في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة؛ من خلالها تم المرور إلى المرحلة الموالية من البحث الميداني.

# الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج

**التحقق من شرط اعتدالية التوزيع**

1. عرض نتائج الفرضيات
2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
5. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

**الاقتراحات**

**خاتمة**

**قائمة المراجع**

**قائمة الملاحق**

**عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة**

| المتغيرات | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاحصاءات | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاحصاءات | درجة الحرية | مستوى الدلالة | |
| التعلم الذاتي | 0.123 | 50 | 0.058 | 0.952 | 50 | 0.040 | دال |
| التفكير المقاولاتي | 0.076 | 50 | 0.200* | 0.989 | 50 | 0.921 | غير دال |

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا اختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التعلم الذاتي كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، في حين جاءت على مقياس التفكير المقاولاتي غير دالة إحصائيا عند 0.05، وبالتالي يمكن الأخذ بنتيجة أحد

المتغيرين، وعليه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

- **عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:**

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:**

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "**توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة جامعيين**"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **بيرسون** وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس**

| Rho de Pearson | | التفكير المقاولاتي | القرار |
|---|---|---|---|
| التعلم الذاتي | معامل الارتباط | 496**.0 | الارتباط دال عند 0.01 |
| | مستوى الدلالة | .0000 | |
| | حجم العينة | 50 | |

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس **(التعلم الذاتي)** ودرجاتهم في **(التفكير المقاولاتي)** بلغ (0.49) وهي قيمة قوية وموجبة ، ويعني هذا أنه يوجد ارتباط طردي بين درجات (التعلم الذاتي) ودرجات (التفكير المقاولاتي) لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha$=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة **مؤيدة** لفرضية الدراسة العامة القائلة بـ **توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الذاتي والفكر المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس بجامعة محمد بوضياف، ونفسر الارتباط الموجب بين التعلم الذاتي والتفكير المكفاولاتي أن الارتفاع في التعلم الذاتي يصاحبه ارتفاع في مستوى التفكير المقاولاتي والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سعودي وشعبان (2017) في أنه توجد علاقة أثر إيجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي وتحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، ودراسة الفليب (2015) في أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي لصالح الطلبة الذين هم في مرحلة إعداد رسالة المجاستر ونفسر هذه النتيجة بوجود علاقة وطيدة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ماستر علم النفس حيث يعتبر التعلم الذاتي أحد محددات الثقافة المقاولاتية فهو يلعب دورا حيويا في تطوير الفكر

المقاولاتي لدى الطلبة، ذلك أنه يعزز من قدرة الطلبة على تطوير مهاراتهم بشكل مستقل، هذه المهارات تشمل التفكير النقدي، حل المشكلات، وإدارة الوقت بفعالية هذه المهارات الضرورية للنجاح في ريادة الأعمال حيث يتعين على المقاولين اتخاذ قرارات سريعة وحل المشكلات والمعقدة بطرق مبتكرة وكذلك يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية عن تعلمهم وأهدافهم الشخصية، هذا ينمي لديهم حس المبادرة والاستقلالية، وهي سمات جوهرية لرواد الأعمال الذين يحتاجون إلى قيادة مشاريعهم دون الاعتماد الكامل على الآخرين، علاوة عن ذلك يكتسب الطلبة القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئات العمل والتكنولوجيا، هذه القدرة على التكيف تعتبر حاسمة في ريادة الاعمال حيث يتعين على المقاولين مواجهة تحديات جديدة ومتغيرة باستمرار كما أن التعلم الذاتي يساهم في نمو مستوى التفكير المقاولاتي ذلك أن كلاهما يشترك في عدة خصائص كالتفرد والابتكار والمرونة ومن جهة أخرى التعلم الذاتي يعتمد أساسا على مجهودات الطالب الفردية في التعلم حيث أكد بياجيه على وجوب إتاحة الفرصة لكل متعلم أن يتعلم بنفسه أو بمفرده وأن يتعامل مع الموضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلاءم مع ميولاته واهتماماته وبما ينبغي أن يسير عليه المتعلم بحسب قدرته وسرعة تعلمه. (عبط اللطيف حسين فرج، 2007، ص281)

إضافة إلى ان التعلم الذاتي يوفر بيئة محفزة للطبة لاستكشاف أفكار جديدة وتطوير حلول مبتكرة، هذا يساهم بشكل كبير في تعزيز الفكر المقاولاتي الذي يتطلب التفكير لإبداعي والقدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة، ومن أهم النماذج الفكرية للمقاولة نموذج

الابتكار حيث ربط أنصار هذا النموذج المقاولة بالابتكار فبالنسبة لهم الابتكار يميز المقاولين عن المسيرين. ويعد بيتر أحد أهم وأبرز رواد هذا المنظور فهو يرى الابتكار كوظيفة خاصة لمقاولة سواء كان ذو طبيعة تكنولوجية أو ذو طبيعة تنظيمية وقد اختصر في مقولة للتفريق بين المقاول وغير المقاول قال "نحن نكون من خلال ما نفعل" (مبارك مجدي عوض، 2011، ص20-26)

علاوة عن ذلك فإن التعليمات التي صدرت مؤخرا بجامعة محمد بوضياف الداعمة للتعلم الذاتي، مما يحفز الطلبة على تبني ممارسات التعلم المستقل ويعزز التفكير المقاولاتي، كما يعد وجود برامج ومبادرات داخل الجامعة تشجع على ريادة الأعمال مثل حاضنة الأعمال والمسابقات الريادية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تعزيز العلاقة بين التعلم الذاتي والفكر المقاولاتي.

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:**

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على: "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس**

| الجنس | | التجانس (F) ليفين | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التعلم الذاتي | ذكر | 0.165 | 0.687 | 15 | 93.20 | 15.391 | 48 | 1.891- | 0.065 | غير دال |
| | أنثى | | | 35 | 102.94 | 17.202 | | | | |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس التعلم الذاتي والتي بلغت بالنسبة للذكور (93.20) وبالنسبة للإناث (102.94)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية ($T_{test}$) والتي بلغت (1.89-) جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الفرعية الأولى القائلة "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)، والتي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير الجنس وبعد

المعالجة الإحصائية تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستو التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير الجنس وهذا يرجع إلى أن الجامعة توفر فرضا ومواد تعليمية متساوية لكلا الجنسين هذا التساوي يمكن أن يؤدي إلى مستويات متقاربة من التعلم الذاتي بين الطلاب والطالبات فمن الممكن تكون الدوافع والاهتمامات متشابهة بين الجنسين، حيث يعرف يونس التعلم الذاتي (1998) بأنه تعليم الطالب نفسه بنفسه معتمدا على مهاراته واستعداداته الشخصية من خلال قيامه بنشاطات تعليمية مختلفة، هذا ما يفسر أن التعلم الذاتي لا يتعلق بجنس الطالب بل هو متعلق بالفروق الفردية بين المتعلمين من حيث احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم وسرعة تعلمهم فمن أهم خصائص الطالب ذو التعلم الذاتي المرونة في استخدام القواعد والمبادئ والإدراك الكافي للواقع أكثر مما هو جاري عادة، كذلك القدرة على حل المشكلات والاتجاه نحوها على عكس أقرانه، ومن جهة أخرى التعلم الذاتي يعتمد أساسا على مجهودات الطالب الفردية في التعلم، حيث أكد بياجيه على وجوب إتاحة الفرد لكل متعلم أن يتعلم بمفرده وأن يتعامل مع الموضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلاءم ومسوله واهتماماته، وبذلك يؤدي إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي بشكل كمتساو بين الجنسين وربما قد تكون هناك ثقافة تعليمية ودعم أسري يعزز من التعلم الذاتي لكلا الجنسين، فعندما يحظى الطلاب والطالبات بتشجيع ودعم متساو من أسرهم ومجتمعاتهم يمكن أن يتساوى مستوى التعلم الذاتي بينهم، وهذا ما اختلفت فيما توصلت إليه دراسة إبراهيم (1998) التي تشير إلى أنه توجد فروق دالة بين

البنين والبنات في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم جزئيا ودراسة الفلين (2015) التي تشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي لصالح الطلبة الذين هم في مرحلة إعدادا رسالة الماجستير.

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:**

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على: "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى التفكير المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس**

| الجنس | | التجانس (F) ليفين | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير المقاولاتي | ذكر | 0.739 | 0.394 | 15 | 123.133 | 14.603 | 48 | 0.236- | 0.815 | غير دال |
| | أنثى | | | 35 | 124.222 | 15.249 | | | | |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس التفكير المقاولاتي والتي بلغت بالنسبة للذكور (123.13) وبالنسبة للإناث (124.22)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية ($T_{test}$) والتي بلغت (0.23-) جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الفرعية الثانية القائلة "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)، والتي تنص على أنه توجد إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير الجنس وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير الجنس وهذا ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجودي محمد علي (2015) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الروح المقاولاتية بالنسبة لمتغير الجنس وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية لا تتحقق وهذا يرجع إلى أن الطلاب والطالبات لهم نفس التفكير المقاولاتي بينهم، كما يتلقون نفس مستوى الدعم من الجامعة والمجتمع في تطوير مهاراتهم وتفكيرهم المقاولاتي، ويمكلون نفس مستوى التحفيز والدوافع الشخصية لتطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال علاوة على ذلك قد تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية أحيانا على قدرة الطلاب والطالبات على التفكير المقاولاتي وقد تكون

هذه الظروف متشابهة بين الجنسين ومن أهم نظريات أو النماذج الفكرية للمقاولة نموذج إنشاء قيمة حيث دافع W.B.Gartner عن فكرة أن المقاولة من خلال كتاباته هي خلق منظمات جديدة فبالنسبة له المقاولة هي ظاهرة تدريس ميلاد المنظمات الجديدة بمعنى الأنشطة التي تسمح للفرد بخلق كيان جديد والتي يتعرض خلالها تعبئة ومزج الموارد المعلوماتية المادية والبشرية لتجسيد فرصة في مشروع مهيكل بدلا من تلك المرتبطة بتطوير إصلاح أو تغيير الوحدات الموجودة وهذا ليس بالضرورة حكر على أحد الجنسين وبالربط بالجانب النظري وجدنا أن الفكر يعنى بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة وتتكون الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهري للفكر بشكل عياني ملموس من الأشياء والرموز إذ الفكر عبارة عن سلوك مكتسب وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع إنما هي نتاج عوامل اجتماعية وبيئية، تبلور نظاما من الرموز يوجه تفكير الناس أما المقاولة فتعد نسقا يضم مجموعة من الاتساق الفرعية المتفاعلة فيما بينها مشكلة ثقافتها الخاصة المبنية أولا على المعطيات الاقتصادية والقانونية في جانبها الشكلي واللاشكلي، المتمثلة في النظام الداخلي الذي يحد ممارسات الأفراد ويؤطر توجهاتهم وسلوكياتهم، فالفكر المقاولاتي هو نتاج للمجتمع الصغير للمقاولة وبذلك تقوم على أساس القوانين القوانين المنظمة (بن قدور، وبالخير، 2017، ص350) وهذا ما اختلف مع ما توصلت إليه دراسة لحمر ياسين (2020) في أنه توجد علاقة هامة بين تعليم الفكر المقاولاتي ومقومات الطالب الجامعي المقبل على التخرج كذلك اختلفت دراسة عيسى رمانة، وعدنان توات (2022) في وجود فروق

في الفكر المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وهذا ما يؤكد أن الجنس ليس السبب الرئيسي في وجود فكر مقاولاتي عالي إنما هو راجع إلى البيئة الاجتماعية والقيم والمعايير والمرتكزات التي يطلق منها في تشكيل تمثلاته وممارساته للمشروع المقاولاتي.

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:**

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية **(F)** أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | Fقيمة | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المقياس ككل | داخل المجموعات | 350.920 | 2 | 175.460 | 588.0 | 550.9 | غير دال |
| | ما بين المجموعات | 14024.060 | 47 | 298.384 | | | |
| | الكلي | 14374.980 | 49 | | | | |

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (التعلم الذاتي) والتي بلغت (0.58)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت **معارضة** لفرضية البحث الفرعية الثالثة القائلة بـ **توجد فروق دالة إحصائيا في تطبيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص**، ونسبة التأكد من هذه

النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)، والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير التخصص، وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية تبين أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير التخصص، وتعزى نتيجة البحث إلى أن لدى الطلاب من مختلف التخصصات خبرة مماثلة في مجال التعلم الذاتي حيث عرفه فوزي زاهر: بأنه هو الأسلوب الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فالمتعلم هو الذي يقرر أين ومتى يبدأ وينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها، وهذا ما يفسر أن التعلم الذاتي غير مرتبط بتخصص معين عن غيره من التخصصات فقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على مستوى التعلم الذاتي مثل التحفيز الشخصي، والمهارات السابقة وأساليب التعلم المفضلة، فمن بين أهم هذه مميزات الطالب ذو تعلم ذاتي له دافعية قوية للتعلم والقيام بنشاطات، كذلك يمتلك شخصية قوية ويعتمد على نفسه ولديه ميول للابتكار وهذا ما يساعده على تنمية قدرته على التعلم المستمر مدى الحياة (عامر عبد الرؤوف، 2005، ص46) دون حصر تخصص معين بذلك، فمن أهم نظريات التعلم الذاتي الاتجاه السلوكي حيث يرى سكينر Skinor أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يمكن من التحكم بالبيئة التعليمية وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية وعن طريق

استخدام التعزيز ومفاهيم تشكيل السلوك والتغذية الراجعة وغيرها كما يعتبر سكينر من أرسى قواعد التعليم المبرمج والآلات التعليمية التي تعتبر من الأساليب الأولى الأساسية في التعلم الذاتي في المستقبل، كما جاء روجرز صاحب الاتجاه الإنساني على عدة أسس في عملية التعلم والتعليم أهمها ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد تعلمه، أساس التعلم الحقيقي إلى إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه المتميزة التي تساعده على تحقيق ذاته، وبالتالي مستوى التعلم الذاتي لا يتعلق بالتخصص إنما يتعلق بمهارات الفرد وإمكانياته وقدراته وشخصيته ويختلف طلك من فرد لآخر، وهذا ما اختلف فيما توصلت غليه دراسات السعادات (2003) في أن التعلم الذاتي قد تحقق للطالبات كلية التربية، كما اختلفت أيضا ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (1996) في وجود فروق دالة بين البنين والبنات في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:**

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (**F**) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى التفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | Fقيمة | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المقياس ككل | داخل المجموعات | 340.026 | 2 | 170.013 | 756.05 | .470 | غير دال |
| | ما بين المجموعات | 10564.474 | 47 | 224.776 | | | |
| | الكلي | 10904.500 | 49 | | | | |

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس **(التفكير المقاولاتي)** والتي بلغت (0.75)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت **معارضة** لفرضية البحث الفرعية الرابعة القائلة بـ **توجد فروق دالة**

**إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)، والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير التخصص وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة قانية ماستر علم النفس لجامعة محمد بوضياف تبعا لمتغير التخصص وهذا ما لم يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عيسى رمانة، عدنان توات (2022) على وجود فكر مقاولاتي عال لدى طلاب الجامعة وكذا وجود فروق في الفكر المقاولاتي تبعا لكل من (الجنس والمستوى الدراسي) وكذا دراسة سعودي وشعبان (2017) حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة أثر إيجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي وتحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، وهذا ما يفسر أن الطلاب والطالبات نفس مستوى التدريب والتعليم في مجال ريادة الأعمال، مما يؤدي إلى تشابه في مستوى التفكير المقاولاتي بين مختلف التخصصات، كما أنه لديهم نفس مستوى الدعم من الجامعة والمجتمع في تطوير مهاراتهم وتفكيرهم المقاولاتي دون تهميش تخصص عن آخر، إضافة إلى أن المناهج الدراسية تركز على الاستقلالية والمثابرة في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، وقد تكون هناك عوامل أخرى من التخصص تؤثر على مستوى التفكير المقاولاتي كالثقة بالنفس والاستقلالية والمخاطرة من أهم العوامل المهمة التي توفرها في الطالب وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات

والقدرات الفكرية الفردية وقدرته على اتخاذ القرار لكل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، كذلك المقومات البيئية تلعب دورا هاما كالمحيط الاجتماعي فهو عنصر مهم في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة وحتى الأسرة بالتحديد فهي البناء للفرد وتشجع أولادها على أن يمتلكون مشاريع خاصة منذ الصغر وتحميلهم المسؤولية البسيطة لتعويدهم على تحمل المسؤولية مستقبلا كما أن الدوافع الشخصية والمهارات الأساسية والتعليم والتدريب العالي يؤثر على مستوى التفكير المقاولاتي ومن أهم النماذج الفكرية للتفكير المقاولاتي نموذج خلق قيمة حيث فتحت أعمال Gartner المجال للباحثين من خلال دراسة أجريت لتحديد تعريف المقاولة وتم تحديد عدة مفاهيم ترتبط بها وهي الابتكار، المقاول، خلق منظمة، خلق قيمة، التفرد ...الخ، وقد كان Brayat من بين هؤلاء الباحثين إذا استند في أعماله على فكرة أن المقاولة هي خلق قيمة تعرف المقاولة في هذا السياق كذاهرة أو عملية خلق قيمة، وبالنسبة لـ Brayat الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة هو الثنائية (فرد/ خلق قيمة) والتي تندرج ضمن ديناميكية التغيير الخلاق حيث يرى Brayat أن الفرد ليست مجرد آلة تستجيب تلقائيا للمحفزات البيئية بل هو قادر على الابتكار، التعلم والتأثير في محيطه فالفرد شرط أساسي لخلق القيمة وبدونه لن يتم ذلك، وهذا ما اتفق مع توصلت إليه دراسة الجودة محمد علي (2015) على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الروح المقاولاتية لمتغير الجنس، العمر، المستوى، والنظام حيث الطلبة محل الدراسة يمتكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من روح المقاولاتية لديهم كذلك اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة عيسى رمانة وعدنان توات

(2015) على وجود فكر مقاولاتي عال لدى طلاب الجامعة وهطا ما يفسر نتائج الدراستين إلى أن مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلاب الجامعة وهذا ما يفسر نتائج الدراستين إلى أن مستوى التفكير المقاولاتي لدى الطلبة غير مقترن بالتخصص إنما هو متعلق بالمهارات الأساسية كالإبداع، التفرد، الابتكار، والمخاطرة والطبيعة الشخصية المقاولاتية إن توفرت في الطالب فكل هذه النقاط تجعل من الطالب ذو تفكير مقاولاتي ورائد أعمال مستقبلا.

**اقتراحات وتوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الجالية بين التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس خلصة الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات العامة والمتمثلة في:

- الاعتماد على استراتيجيات وطرق التعليم الحديثة التي تجعل المتعلم محور للعملية التعليمية التعلمية لتشجيع التعلم الذاتي لديه.
- الاهتمام بأسلوب التعلم الذاتي من قبل الطلبة الجامعيين خاصة طلبة المستويات العليا باعتباره من الأساليب التعليمية التعلمية الحديثة.
- إجراء دراسات حول أساليب التعلم الذاتي وأهميتها في العملية التعليمية.
- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي في تعلم بعض المهارات.

- لضمان التأثير الإيجابي للتعليم المقاولاتي على سيرورة النشاط المقاولاتي ككل، وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدأ المشروع وإلى غاية نجاحه، حسب الاستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي، ولذلك يجب دمجه ضمن المساقات والبرامج التعليمية حتى يتم ضمان نشر وزرع الفكر المقاولاتي مبكرا لدى الطلاب مما يعطي نتائج إيجابية مستقبلا.

- غرس وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلاب الجامعة من خلال تزويدهم بقواعد وأسس بناء مؤسسات مصغرة، ولما لا عرض نماذج من تجارب ناجحة في هذا المجال.

- استثمار مشاريع وبحوث التخرج في تجسيد مشاريع تمكن الطالب من الانتفاع من أعمالهم وحتى لا تبقى حبيسة رفوف المكتبات.

- توطيد جسور التعاون بين مراكز التكوين والجامعات مثل إجراء دورات في تنمية الروح المقاولاتية والتفكير المقاولاتي.

- أثر التعلم الذاتي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

**استنتاج عام:**

من خلال ما تناولناه في دراستنا الميدانية لموضوع الدراسة و المتمثل في التعلم الذاتي و علاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلنا الى مجموعة النتائج التالية:

– وجود علاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير جنس طلبة قسم علم النفس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي تعزى لمتغير تخصص طلبة قسم علم النفس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير جنس طلبة قسم علم النفس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المقاولاتي تعزى لمتغير تخصص طلبة قسم علم النفس.

# خاتمة

## خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس فإن التعلم الذاتي من أهم الأساليب التعليمية التعلمية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في المجال التربوي خاصة في الجانب الأكاديمي لما له من دور في تحسين قدرة الطالب الجامعي على البحث وتنمية مهاراته حسب قدراته وإمكاناته الذاتية إذ يتيح له فرصة التعلم بنفسه في الزمان والمكان الذي يريده بدجون قيود وحسب خصائصه وسرعة استيعابه كما يهيء له معالجة النقص الذي يعاني منه ومن بين أهم الأسس النفسية لديه كالدافعية ومستوى الطموح والابتكار والإبداع وعلى اعتبار أن التفكير المقاولاتي أحد الأسس والمتطلبات الضرورية من تحسين مستوى الطلبة الجامعيين وتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتعديل سلوكاتهم وتحفيزهم واستخراج أقصى ما لديهم من الطاقات وتعميق خبراتهم من أجل مسايرة ومواكبة مختلفة التطورات الحاصلة على المستوى الداخلي أو على مستوى البيئة الخارجية حتى يتمكن من التخلص من شبح البطالة، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق الدالة إحصائيا في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

- توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الطاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس.

فهذه الدراسة كان محاولة منا للتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين المتعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي.

# قائمة المصادر

**قائمة المصادر:**

- إبراهيم عبد الله الحسينات، (2016) التعلم المنظم ذاتيا المفهوم والتصورات النظرية، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أشواق بن قدور، محمد بالخير: (2017) أهمية نشر فكر المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست: معهد الحقوق، سداسية محكمة، الجزائر.
- أشواق بن قدور، محمد بلخير:(2017) أهمية نشر فكر المقاولة وإنعاش الحسن المقاولاتي في الجامعة مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست معهد الحقوق، سداسية محكمة، الجزائر.
- أيمن عادل عيد: (2014) التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعو القصيم، سبتمبر، ص15.

- بدير كريمان محمد، (2008): التعلم النشط، الطبعة1، الأردن عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- بشري إبراهيم(2011) "دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej ومعهد Ifeجزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار– عنابة.

- بلال خلف السكارنة:(2008) الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، ص52.70.

- بلال خلف السكارنة:(2008)، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- جمال كامل الفليب، (2015): مهارات التعلم اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الحامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 10، العدد 2.

- الجودي محمد علي:(2015/2014) نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة: (2019/2018) دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، دراسة على عينة من طلبة قسم علوم التسيير، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تنظيم وعمل، جامعة أحمد درارية، أدرار الجزائر.
- الزغول، عماد الرحيم والحاميد، شاكر عقلة، (2010) سيكولوجية التدريب الصفي، الكبعة1، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السعادات، حليل بن إبراهيم، (2003): اتجاهات عينة من طالبات جامعة الملك سعود نحو التعلم الذاتي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود، (16) العدد (01)، 235، 262.

- سعودي أمنة: بعيطيش شعبان:(2017/2016) أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، مقالة في مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.
- سيد، أسامة محمد والجمل، عباس حلمي (2012): أساليب التعليم والتعلم النشط، ط1، سوق مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق، رشراش أنيس وأبو ذياب، أمل ، (2007): طرائق النشاط في التعلم والتقويم التربوي (فصل خاص عن التقويم في لبنان)، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.
- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، عصام عبد اللطيف العقاد ، (2015) فاعلية برنامج قائمة على التعلم الذاتي واثره على تنمية دافعية الغنجاز وتقدير الذات لدة عينة من الطلاب المكفوفين، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، المجلد1.
- عبد اللطيف حسين فرج (2007): تحفيز التعلم، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- العبيدي، محمد جاسم، (2009): تفريد الالتعلم والتعليم المستمر، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عماروش: أمينة مزيان (2018): دعم تشجيع المقاولاتية كآلية للقضاء على البطالة في الجزائر
- عيسى رمانة، عدنان توات: (2022) واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج مقالة في مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان وجامعة قسنطينة، الجزائر.
- فاروق السيد عثمان، (2005) سيكولوجية التعليم والتعلم، ط1، مصر، دار الأمين للنشر والتوزيع.
- فرج، عبد اللطيف حسين (2007): تحفيز التعلم، الأردن، دار الحامد للنسر والتوزيع.
- فلاح حسن الحسيني: (2006)، إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، ص47.

- فلاح حسن الحسيني،(2006) إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، 1لى، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، .
- لحمر ياسين:(2020/2019) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيم وعمل جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- مبارك مجدي عوض:(2009)، الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ص20– 26.
- مبارك مجدي عوض، (2009)، الريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتورب (2016)، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- مسعودي، لويزة، (2010) : اتجاهات الطلبة نحو استخدم الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي دراسة ميدانية بجامعة باتنة رسالة ماجستير غير منشورة، باتنة، جامعة الحاج لخضر.

- يونس بنمور: فكر المقاولة مكوناتها وخصائصها، موقع الحوار المتدمن، أنفاس، www.anfasse.m.ahewar.org، تم زيارة الموقع يوم 08 / 02 / 2019 على الساعة17:00 سا

# قائمة الملاحق

**قائمة الملاحق:**

## الملحق رقم (01)

**جامعة المسيلة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس**

## استبـانه موجهـة للتحكيـم

يعتزم الطلبة القيام بدراسة وصفية عنوانها:

**" التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة ....."**

لنيل شهادةالماستر في علم النفس

تخصص .....

يسعدنا أن نقدم بين أيديكم هذا الإستبيان راجين منكم التعاون معنا و تحكيمه بما لديكم من معلومات و أن مساعدتكم في تحكيمه سيكون لها أثر كبير في نجاح الدراسة و تحقيق أهدافها علما أن هذه الدراسة هي علمية بحتة تمتاز بالسرية التامة .

وقدتم طرح الإشكالية العامة على النحو الآتي :

**هل توجد علاقة بين التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة ؟**

**.الفرضية العامة :**

**توجد علاقة بين التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة .....**

| الأستاذ | الرتبة | التخصص |
|---|---|---|
| | | |

**لكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير**

**المحور الأول:** . الشخصي

| الرقم | الفقـــــــرات | مدى مناسبة الفقرة | | مدى ارتباط الفقرة بالمحور | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | مرتبطة | غير مرتبطة |
| 01 | أمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في عملي | | | | |
| 01 | | | | | |
| 02 | أتحمل المسؤولية الكاملة للعمل الخاص بي | | | | |
| 02 | | | | | |
| 03 | أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة | | | | |
| 03 | | | | | |
| 04 | ألتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامي | | | | |
| 04 | | | | | |
| 05 | أثق في نفسي وفي قدراتي | | | | |
| 05 | | | | | |
| 06 | أخطط لعملي قبل البدء فيه | | | | |
| 06 | | | | | |
| 07 | أضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي نقوم به | | | | |
| 07 | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 08 | متفائل رغم العوائق المحيطة بي | | | | |
| 08 | | | | | |
| 09 | لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني بسهولة وهدوء | | | | |
| 09 | | | | | |
| 10 | أتعلم من الفشل وأنهض من جديد | | | | |
| 10 | | | | | |
| 11 | أمتلك روح المثابة لبلوغ أهدافي | | | | |
| 11 | | | | | |
| 12 | لدي القدرة على استغلال الفرص واكتشافها | | | | |
| 12 | | | | | |

**المحور الثاني**: الأكاديمكي.

| الرقم | الفقـــــــرات | مدى مناسبة الفقرة | | مدى ارتباط الفقرة بالمحور | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | مرتبطة | غير مرتبطة |
| 01 | أستلهم أفكار المشاريع من المحيط الدراسي | | | | |
| 01 | | | | | |
| 02 | أستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة لتحديد الفرص والتهديدات | | | | |
| 02 | | | | | |
| 03 | أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير | | | | |
| 03 | | | | | |
| 04 | أتحمل المسؤولية الكاملة عندما أتعرض للفشل | | | | |
| 04 | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 05 | أتقن الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات | | | | |
| 05 | | | | | |
| 06 | أفهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة | | | | |
| 06 | | | | | |
| 07 | مقياس المقولاتية تساعد في توليد أفكار عن مشاريع | | | | |
| 07 | | | | | |
| 08 | تشجع الدراسة على الإبداع والابتكار | | | | |
| 08 | | | | | |
| 09 | يساهم التخصص الذي أدرسه في التفكير المقاولاتي | | | | |
| 09 | | | | | |
| 10 | يساعد الطاقم البيداغوجي للجامعة في تفعيل الفكر المقاولاتي | | | | |
| 10 | | | | | |
| 11 | إنشاء مؤسسة خاصة خيار جيد للطالب | | | | |
| 11 | | | | | |
| 12 | أسعى إلى كسب المال حتى وأنا أدرس | | | | |
| 12 | | | | | |

**المحور الثالث:** الاقتصادي

| الرقم | الفقـــــــرات | مدى مناسبة الفقرة | | مدى ارتباط الفقرة بالمحور | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | مرتبطة | غير مرتبطة |
| 01 | أعتقد أن الدعم المادي مهم لتنفيذ الأفكار الجديدة | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | | | | | |
| 02 | لدي علم بآليان دعم إنشاء مؤسسات جديدة | | | | |
| 02 | | | | | |
| 03 | يؤثر المحيط الاقتصادي على المؤسسات الصغيرة | | | | |
| 03 | | | | | |
| 04 | أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة | | | | |
| 04 | | | | | |
| 05 | أحضر ندوات بين أصحاب المشاريع والشباب للاستفادة من خبرتهم | | | | |
| 05 | | | | | |
| 06 | المناخ الاقتصادي والعوامل المحيطة تشجع على التفكير في مشروع مستقبلي | | | | |
| 06 | | | | | |
| 07 | أطلع باستمرار على الشروط المطلوبة لإنشاء المشاريع والمؤسسات المصغرة | | | | |
| 07 | | | | | |
| 08 | أرغب في المساهمة في التطور القتصادي للبلاد | | | | |
| 08 | | | | | |
| 09 | أعمل على تنمية روح الإبداع والبتكار الشخصي | | | | |
| 09 | | | | | |
| 10 | أسير مؤسستي وفق الأسس العلمية | | | | |
| 10 | | | | | |
| 11 | أقدم أشياء جديدة في المؤسسات (منتوج جديد، أسواق جديدة، طرق عمل جديدة) | | | | |

## الملحق رقم (02)

### قائمة المحكمين

| | أسماء الأساتذة | الدرجة العلمية |
|---|---|---|
| 1 | بوزناد سميرة | أستاذ التعليم العالي |
| 2 | بوجلال سهيلة | أستاذ التعليم العالي |
| 3 | صاهد فتيحة | أستاذ محاضر "أ" |
| 4 | زموري حميدة | أستاذ محاضر "أ" |

**الملحق رقم (03)**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان :

# التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى الطلبة

**تعليمة :**

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

**ملاحظة :**

- لا تضع أكثر اشارة لكل عبارة واحدة .

# قائمة الملاحق

**أولا/ البيانات الشخصية:**

**1- الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

**2-التخصص:** .....

3- نظام التكوين: كلاسيك ☐ LMD ☐

4- العمل: طالب عادي ☐ طالب موظف ☐

***السنة الجامعية : 2024/2023***

***أولا/ التعلم الذاتي***

| الرقم | العبارة | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أقوم بتلخيص أهم الأفكار التي ترد في المحاضرة | | | | | |
| 02 | أبذل أقصى جهدي لفهم ما يقوله الأستاذ | | | | | |
| 03 | أستعين بالمعلومات التي درستها في الفصل أثناء إجابتي في الامتحان | | | | | |
| 04 | أتبع أسلوب كتابة الملاحظات خلال شرح الأستاذ | | | | | |
| 05 | أحرص على متابعة كل ما يقوله الأستاذ داخل الفصل | | | | | |
| 06 | أتبع أسلوب التلخيص خلال دراستي للمواد المختلفة | | | | | |
| 07 | أقوم بتلخيص أهم الأفكار أثناء الاستعداد للاختبارات | | | | | |
| 08 | أحرص على الجلوس في الصفوف الأمامية كي أتابع كل ما يقوله الأستاذ | | | | | |
| 09 | ألتزم بالمعلومات الموجودة في المقرر خلال إجابتي عن أسئلة الامتحان | | | | | |
| 10 | أقوم بترديد وتسميع أهم المعلومات قبل دخول الاختبار | | | | | |
| 11 | ألجأ إلى الأستاذ لفهم الموضوعات الغامضة | | | | | |
| 12 | أحاول تذكر المواد التي درستها كي أتأكد من فهمي لها | | | | | |
| 13 | أقوم بدراسة الموضوعات الهامة أكثر من مرة ليسهل علي تذكرها | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | أبذل أقصى ما بوسعي من جهد للحصول على أعلى الدرجات | | | | | |
| 15 | أحاول ربط عناصر الدرس ليسهل علي فهمها واسترجاعها | | | | | |
| 16 | أستعين ببعض زملائي لفهم ما أعجز عن فهمه وحدي | | | | | |
| 17 | أستذكر شرح المدرس خلال قيامي بحل واجباتي | | | | | |
| 18 | أقوم باختبار نفسي لأتأكد من فهمي للمادة الدراسية | | | | | |
| 19 | أبذل كل ما بوسعي من جهد لأداء المهام الصعبة | | | | | |
| 20 | أقوم بإعادة صياغة المعلومات التي يقوم الأستاذ بشرحها بأسلوبي الخاص | | | | | |
| 21 | أقوم بالإجابة عن الأسئلة في نهاية كل وحدة دراسية | | | | | |
| 22 | لدي القدرة على مواصلة العمل على المهام الصعبة | | | | | |
| 23 | أعد نفسي جيدا قبل البدء بالمهام الدراسية لإتقانها | | | | | |
| 24 | أعتمد على خبرتي في أداء الواجبات السابقة لحل الواجبات الحالية | | | | | |
| 25 | أعتمد على تجميع المعلومات المتشابهة معا عند دراستي | | | | | |
| 26 | أعمل على ربط المعلومات الحالية بمعلومات سابقة في ذاكرتي | | | | | |
| 27 | أقوم بتحديد أوقات لمراجعة دروسي | | | | | |

**ثانيا/ التفكير المقاولاتي**

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لدي روح المخاطرة | | | | | |
| 2 | أتحمل المسؤولية الكاملة للعمل الشخصي | | | | | |
| 3 | أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة | | | | | |
| 4 | ألتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامي | | | | | |
| 5 | لدي الثقة التامة في قدراتي | | | | | |
| 6 | أخطط لعملي قبل البدء فيه | | | | | |
| 7 | أضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي نقوم به | | | | | |
| 8 | متفائل رغم العوائق المحيطة بي | | | | | |
| 9 | لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني | | | | | |
| 10 | أتعلم من أخطائي | | | | | |
| 11 | أمتلك روح المثابرة لبلوغ أهدافي | | | | | |
| 12 | لدي القدرة على استغلال الفرص | | | | | |
| 13 | أستلهم أفكار المشاريع من المحيط الجامعي | | | | | |
| 14 | أستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة لتحديد الفرص | | | | | |
| 15 | أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | أتقن الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات | | | | | |
| 17 | لدي اطلاع على القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة | | | | | |
| 18 | مقياس المقولاتية يسهم في إثراء الأفكار المتعلقة بالمشاريع | | | | | |
| 19 | تشجع الدراسة على الإبداع والابتكار | | | | | |
| 20 | يساهم التخصص الذي أدرسه في تنمية التفكير المقاولاتي | | | | | |
| 21 | يساعد الطاقم البيداغوجي للجامعة في تفعيل الفكر المقاولاتي | | | | | |
| 22 | إنشاء مؤسسة خاصة خيار جيد للطالب | | | | | |
| 23 | أسعى إلى كسب المال حتى وأنا أدرس | | | | | |
| 24 | أعتقد أن الدعم المادي مهم لتنفيذ الأفكار الجديدة | | | | | |
| 25 | أنا على دراية بالآليات التي تقوم بدعم إنشاء المؤسسات الجديدة | | | | | |
| 26 | يؤثر المناخ الاقتصادي على المؤسسات الصغيرة | | | | | |
| 27 | أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة | | | | | |
| 28 | المناخ الاقتصادي تشجع على التفكير في مشروع مستقبلي | | | | | |
| 29 | أرغب في المساهمة في التطور القتصادي للبلاد | | | | | |
| 30 | أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي | | | | | |
| 31 | أعتقد أني قادر على تسيير مؤسستي وفق الأسس العلمية | | | | | |
| 32 | لدي القدرة على تقديم أشياء جديدة في المؤسسات | | | | | |

## الملحق رقم (04)

## ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

### أولا/ ثبات وصدق مقياس التعلم الذاتي

### أ/ الثبات:

**Reliability**

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| 5730. | 27 |

### ج/ الصدق: المقارنة الطرفية

**T-Test**

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الطرفين | | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| الدرجات | الاعلى | 6 | 79.3333 | 4.32049 | 1.76383 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الادنى | 6 | 57.1667 | 18.82994 | 7.68729 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test | | t-test for Equality of Means | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | Df | Significance | Mean Difference | Std. Error Difference |
| الدرجات | variances assumed | 2.783 | .126 | 2.811 | 10 | .018 | 22.16667 | 7.88705 |
| | variances not assumed | | | 2.811 | 5.525 | .034 | 22.16667 | 7.88705 |

## ثانيا/ ثبات وصدق مقياس التفكير المقاولاتي

### أ/ الثبات:

## Reliability

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| 0.583 | 32 |

### ج/ الصدق: المقارنة الطرفية

## T-Test

**Group Statistics**

| الطرفين | | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجات | الأعلى | 6 | 1667,106 | 30525,7 | 98236,2 |
| | الأدنى | 6 | 6667,87 | 67618,4 | 90904,1 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test | | t-test for Equality of Means | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference |
| الدرجات | variances assumed | 771.1 | 213.0 | 072.6 | 10 | 0.000 | 50000,21 | 54103,3 |
| | variances not assumed | | | 072.6 | 508.8 | 0.000 | 50000,21 | 54103,3 |

## الملحق رقم (05)

## ملحق نتائج الدراسة

### أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

## Explore

**Tests of Normality**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| التعلمالذاتي | .123 | 50 | .058 | .952 | 50 | .040 |
| التفكيرالمقاولاتي | .076 | 50 | .200* | .989 | 50 | .921 |

a. Lilliefors Significance Correction

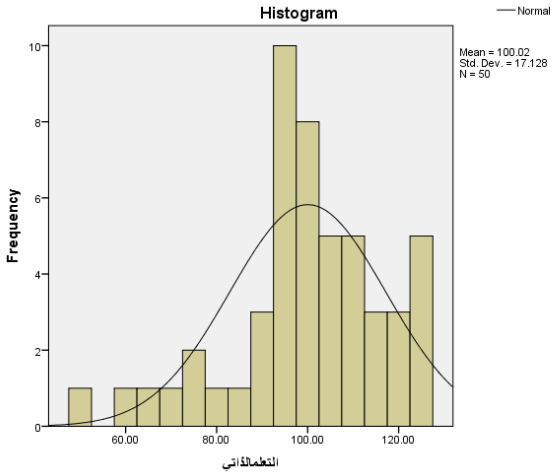


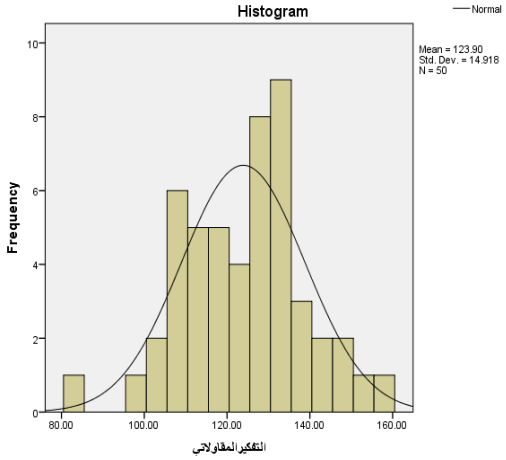

**ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

| Correlations | | | |
|---|---|---|---|
| | | التعلمالذاتي | التفكيرالمقاولاتي |
| التعلمالذاتي | Pearson Correlation | 1 | .496** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |
| | N | 50 | 50 |
| التفكيرالمقاولاتي | Pearson Correlation | .496** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 50 | 50 |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). | | | |

**الفرضية الفرعية الأولى:**

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| التعلمالذاتي | ذكر | 15 | 93.2000 | 15.39109 | 3.97396 |
| | أنثى | 35 | 102.9429 | 17.20284 | 2.90781 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference |
| التعلمالذاتي | Equal variances assumed | .165 | .687 | -1.891 | 48 | .065 | -9.74286 | 5.15211 |
| | Equal variances not assumed | | | -1.979 | 29.520 | .057 | -9.74286 | 4.92420 |

**الفرضية الفرعية الثانية:**

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| التفكير المقاولاتي | ذكر | 15 | 123.1333 | 14.60365 | 3.77065 |
| | أنثى | 35 | 124.2286 | 15.24908 | 2.57757 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference |
| التفكير المقاولاتي | Equal variances assumed | .728 | .398 | -.236 | 48 | .815 | -1.09524 | 4.64875 |
| | Equal variances not assumed | | | -.240 | 27.655 | .812 | -1.09524 | 4.56745 |

**الفرضية الفرعية الثالثة:**

| ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التعلمالذاتي | | | | | |
| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
| Between Groups | 350.920 | 2 | 175.460 | .588 | .559 |
| Within Groups | 14024.060 | 47 | 298.384 | | |
| Total | 14374.980 | 49 | | | |

**الفرضية الفرعية الرابعة:**

| ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التفكير المقاولاتي | | | | | |
| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
| Between Groups | 340.026 | 2 | 170.013 | .756 | .475 |
| Within Groups | 10564.474 | 47 | 224.776 | | |
| Total | 10904.500 | 49 | | | |

## الملحق رقم (05):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بطاح عائشة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990995038405000

الصادرة بتاريخ : 12/07/2023 عن دائرة : بلدية حمام الضلعة - المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 181835087396

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثالثة ماستر علم النفس

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): سليمان الرحماب .....

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119999995007430003 .....

الصادرة بتاريخ : 20/03/2024 عن دائرة : حمام الضلعة المسيلة .....

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس .....

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 19193507625 .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثالثة علم النفس .....

.....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

## الملحق رقم (06):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:** التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس

**إعداد الطلبة:**

1- تطاح عائشة رقم التسجيل: 18183508 13 96

2- سليماني الزهراء رقم التسجيل: 19193507 62 50

**القسم:** علم النفس **الشعبة:** علوم التربية التخصص توجيه وارشاد

**إشراف:** زموري حسينة **الرتبة:** أستاذ محاضر "أ"

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):** - أوافق على إيداع المذكرة

**رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : 213 35 35 3044+ هاتف/ فاكس:

# تـــم

# بـــحمـــد اللّه

# قائمة الملاحق